الأحَادِيثُ الَّتِي أَعلَّها الحَافِظُ ابنُ حَجَر العَسقَلانيّ (٧٧٢-٨٥٢هـ) في كتاب بُلوغِ المَرام من أدِلَّة الأحكام جمعاً وتخريجاً ودراسة

د. عبد العزيز مختار إبراهيم
قسم الدراسات الإسلامية ـ كلية التربية
جامعة الملك سعود

ملخص البحث :

العِناية بكُتُب السَّلف الصَّالح تحقيقاً وتخريجاً ودراسةً، هي من أشرف العُلُوم والقُربات إلى الله عز وجل، وخاصةً إذا تعلق الأمرُ بدراسة سُنَّة الرَّسُول ﷺ، المتعلقة بأحكامه وآدابه. فمن ذلكم كتاب الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني، رحمه الله (بُلُوغ المرام من أدلة الأحكام) وقد حرره رحمه الله تحريراً بالغاً ، ولَمَّا كان في كتابه هذا جملة من الأحاديث المُعلَّة، ولم أجد - في حدود اطلاعي - من تتبَّعها، اتجهت همَّتي إلى تتبع الأحاديث التي أعلَّها الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، في كتابه هذا، وجمعها وتحريرها، وبيان سبب العلَّة، مع قلة البضاعة، والله المُستعان. وقد تبيَّن لي أن جميع الأحاديث التي أعلَّها الحافظُ ابن حجرالعسقلاني في كتابه (بُلُوغ المرام من أدلة الأحكام)، بلغت (٢٦) حديثاً، وبعد الدِّراسة والتخريج تبيَّن لي أن تلك العلل لم تكن كلها مُؤثرة في عدم قبول تلك الأحاديث، وتبيَّن لي أيضاً بعد الدِّراسة أن مجموع الأحاديث الصحيحة، حسب ما ظهر لي، بلغت ستة عشر حديثاً صحيحاً، وأن هناك ثلاثة أحاديث صحيحة بالطرق والشواهد، وثلاثة حسنة، أما الأحاديث الضعيفة فهي أربعة أحاديث.

الحَمْدُ لله وحدَهُ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على مَنْ لا نبيَّ بعدَهُ، وعلى آله وأصحابه، والتَّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين، أمَّا بعْدُ.

فإنَّ العِناية بكُتُب السَّلف الصَّالح، تحقيقاً وتخريجاً ودراسةً، لهي من أشرف العُلُوم والقُربات إلى الله عز وجل، وخاصةً إذا تعلق الأمرُ بدراسة سُنَّة الرَّسُول ﷺ، المتعلقة بأحكامه وآدابه.

فمن ذلكم كتاب الإمام الحافظ ا بن حجر العسقلاني، رحمه الله "بُلُوغ المرام من أدلة الأحكام"، فهو من أحسن الكُتُب المُصنَّفة في بابه، حيث صنَّفه رحمه الله، مرتباً على الأحكام الفقهية، ووجد كتابه هذا عنايةً عظيمةً من العُلماء، بين شارح ومُختصر له، وبين مُخرِّج لأحاديثه ومُعلق عليه، وقلَّ ما يوجد كتاب في بابه، لقي العناية والاهتمام، من أهل العلم، ما لقيه كتابه هذا، فلا تجد - في الغالب - عالماً يُشار إليه، ولا طالب علم، إلا وقد درسه، بل ودرَّسه، بل أكثر من ذلك، فقد قُرر كتابه هذا "بُلُوغ المرام"، مع شرحه الماتع، سُبل السَّلام، للعلامة الصنعاني، في كثير من الجامعات الإسلامية، والمراكز العلمية المُتخصصة، في أنحاء كثيرة من العالم الإسلامي، وما ذاك إلا لغزارة مادته العلمية، وتحرير ألفاظه، ودقَّة معانيه، قال رحمه الله، في تقدمته: "أمَّا بعدُ، فهذا مُختصر يشتمل على أصول الأدلة الحديثية، للأحكام الشرعية، حررتُه تحريراً بالغاً، ليصير مَنْ يحفظه من بين أقرانه نابغاً، ويستعين به الطالب المُبتدي، ولا يستغنى عنه الراغب المُنتهي".

وقد حرره رحمه الله تحريراً بالغاً، فخرَّج أحاديثه، من مصادرها الأصلية، وبيَّن في الغالب درجتها، من صحة وحسن وضعف، وغير ذلك، ولمَّا كان في كتابه هذا جملة من الأحاديث المُعلَّة، ولم أجد - في حدود اطلاعي -[1] من تتبَّعها، اتجهت همَّتي إلى

(١) ومع هذا فكتاب "البُلوغ" قد اعتنى به كثيرٌ من العلماء وطلبة العلم، فبالنسبة لتخريج أحاديثه وبيان درجتها، فقد قام بهذه المهمة الشيخ خالد الشَّلاحي، في كتابه "التِّبيان في تخريج وتبويب أحاديث بلوغ المرام"، لكنه لم يكمله، وأيضاً الشيخ: عبد

تتبع الأحاديث التي أعلَّها الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، في كتابه هذا، وجمعها وتحريرها، وبيان سبب العلَّة، مع قلة البضاعة، والله المُستعان.

ويتلخص عملي في الآتي:

١- بدأتُ بتعريف مُختصر، بالحديث المُعل، من حيث اللُّغة والاصطلاح، وأهمية علم العِلل، وصعوبة ذلك، وشروط العِلَّة، وطُرق معرفتها، ومواضع وقوع العِلَّة، وذكر أشهر كُتُب العِلل.

٢- خرجتُ الأحاديث التي أعلَّها الحافظُ ابن حجر في كتابه "بُلُوغ المرام من أدلة الأحكام"، مُرتِّباً لها على الأحكام الفقهية، كما ذكرها المُصنِّف، مع ذكر الباب، ورقم الحديث، من طبعة الشيخ مُحَمَّد حامد الفقي، رحمه الله.

٣- أذكر الأحاديث التي أعلَّها الحافظُ ابن حجر في كتابه "بُلُوغ المرام"، سواءً كانت تلك العِلَّة، من كلام الحافظ نفسه، أو نقلها الحافظ عن غيره، من العلماء.

٤- ضبطتُ الأحاديث، والأعلام المُشكلة بالشكل، قدر المُستطاع، مع التعريف بالأعلام الوارد ذكرهم في المتن، غير المشهورين منهم، والشهرة أمرٌ نسبي.

٥- ذكرتُ سبب عِلَّة الحديث مُختصراً، بعد ذكر الحديث، ليعلم القارئ الكريم، سبب العِلَّة، أولاً، سواءً كانت العِلَّة مُؤثِّرة، أم لم تكن كذلك.

٦- خرجتُ الأحاديث المُعلَّة التي ذكرها الحافظ ابن حجر، موضوع البحث، من مصادرها الأصلية، من كُتُب الصحاح، والجوامع والسُنن، والمسانيد والمعاجم، والأجزاء الحديثية، وغيرها من المصادر، قدر المستطاع، مع ذكر الشواهد والمتابعات إن وُجدت.

الله العبيلان، في كتابه" تنبيه الكرام على أحاديث في بلوغ المرام"، كما للكتاب طبعات كثيرة محققة، وفي بعضها تخريجات قيمة نافعة.

٧- أجعل المصدر الذي ذكره الحافظ، وخرَّج منه الحديث أولاً، هو الأصل، الذي يدور عليه المدار، ثُمَّ أتبعه ببقية المصادر الأخرى.

٨- عند دراسة الإسناد، أترجم لكل راوٍ من رواته، ترجمةً موجزةً مُختصرةً، تفي بالغرض، واكتفيتُ بمصدر واحد لذلك.

٩- إذا كان الرَّاوي من رجال الكُتُب السِّتة، فاكتفيتُ بكلام المُصنِّف، رحمه الله، في كتابه "التقريب"، وذلك لجلالته وإمامته في هذا الفن، وإن لم يكن من رجال الكُتُب السِّتة، فأترجم له من مصدر أصلي، وذكرتُ خلاصة ما قيل فيه من جرح وتعديل.

١٠- حكمتُ على كُلِّ حديث من الأحاديث المُعلَّة، موضوع البحث، بما ظهر لي حكمه من خلال دراسة إسناده، ومن كلام أهل العلم في ذلك.

١١- ختمتُ البحث بذكر، أهم النَّتائج التي توصلتُ إليها، من خلال الدِّراسة، مع ذكر فهرس للأحاديث المُعلَّة، موضوع البحث، مع ذكر راويه من الصحابة، ودرجته، وفهرس لأهم مراجع البحث، والله الهادي إلى سواء السَّبيل.

تَعْرِيفُ العِلَّةِ في اللُّغةِ:

قال في القَامُوس: والعِلَّةُ - بالكسر- المَرَضُ، عَلَّ يَعِلُّ، واعتلَّ، وأعلَّه الله تعالى، فهُو مُعَل، وَعلِيلٌ، ولا تقُل: مَعْلُول..."[١].

قال ابن الصَّلاح: " وَالمَعْلُولُ مرذُولٌ عِند أهل العربية واللُّغةِ[٢]، وردَّهُ العِراقِيُّ بقوله: "واعتُرِض عليه بأنَّه قد حكاه جماعة من أهل اللُّغة، منهم قُطْرُب..."[٣].

(١) ينظر: القاموس المحيط: (ص:١٣٣٨)، مادة: علل.

(٢) انظر: مقدمة ابن الصلاح(ص:١١٤).

(٣) انظر: التقييد والإيضاح (ص:١١٤)، وقد شاع في اللغة استعمال مُعل ومعلُول، استعمله الإمام الشافعي وغيره، والأمر في ذلك واسع، إن شاء الله، والله أعلم. انظر: سبل السلام (١/١٤٥)، والحديث المعلل للدكتور خليل ملا خاطر (ص:١٢)، وقواعد العلل وقرائن الترجيح (ص:٨، ٩).

تَعْرِيفُ العِلَّةِ في اصطلاح المُحدِّثين:

قال ابن الصَّلاح: فالحديث المُعلُّ هو: " الَّذي اطُّلِعَ فيه على عِلَّة تقدحُ في صحته، مع أن ظاهره السلامة منها..."[1].

قال الحافظُ السَّخاويُّ: فالمُعلَّلُ أو المعلُولُ: "هو خبرٌ ظاهرُهُ السَّلامة اطُّلِعَ فيه بعد التفتيش على قادح"[2].

يتبيَّن مما سبق أن العِلَّة: عبارة عن سبب غامض خفي، طرأت على حديث ظاهره السَّلامة منها، فأثرت فيه، لذا يشترط العلماء في العلة:

أ- أن تكون الأسباب خفية غامضة.

ب- أن تكون تلك الأسباب قادحة ومؤثرة، في صحة الحديث[3].

أهمية علم العلل وصعوبته:

يُعد معرفة علم علل الحديث من أجلِّ وأدقِّ وأصعب علوم الحديث، قال ابن الصَّلاح: " اعلم أن معرفة علل الحديث من أجلِّ علوم الحديث، وأدقِّها وأشرفها، وإنَّما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب..."[4].

وقال الحاكم النَّيسابُوريُّ: " فإنَّ معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم"[5]، وقال الخطيب البغداديُّ: " أشبه الأشياء بعلم الحديث معرفةُ الصَّرف ونقد الدَّنانير والدَّراهم، فإنَّه لا يُعرف جودة الدِّينار والدِّرهم بلونٍ ولا مسٍّ، ولا طراوةٍ ولا دنسٍ، ولا نقشٍ ولا صفةٍ تعود إلى صغر أو كبر، ولا إلى ضيق أو سعة، وإنَّما يعرفه النَّاقد عند المعاينة، فيعرف البَهْرج الزَّائف، والخالص المغشوش، وكذلك تمييز الحديث، فإنَّه علم يخلقه الله

---

(١) انظر: مقدمة ابن الصلاح ص (١١٤).

(٢) انظر: فتح المغيث (١/ ٢٦١).

(٣) انظر: الحديث المعلل (ص١٠)، وقواعد العلل(ص: ١٤).

(٤) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص١١٤).

(٥) انظر: معرفة علوم الحديث له (ص: ١١٩).

تعالى في القلوب، بعد طُول الممارسة والاعتناء به"[1].

قال أبو عبد الله بن مَنْدَه: " إنّما خَصَّ اللهُ بمعرفةِ هذه الأخبارِ، نفراً يسيراً من كثيرٍ، ممن يدَّعي علمَ الحديثِ فأمَّا سائرُ النَّاسِ...فليس لهم أن يتكلَّموا في شيء من عِلمِ الحديثِ إلا مَنْ أخذَهُ عن أهلِه، وأهل المعرفة به، فحينئذٍ يتكلَّمُ بمعرفة"[2].

وقال الحافظ ابن حجر: " هو من أغمض أنواع علوم الحديث، وأدقها، ولا يقوم به إلا مَنْ رزقه الله فهماً ثاقباً، وحفظاً واسعاً، ومعرفة بمراتب الرُّواة، ومَلَكةً قويةً بالأسانيد والمُتُون، ولذا لم يتكلَّم فيه إلا القليل من أهل الشَّأن، كعليٍّ بن المدينيِّ، وأحمد بن حنبل، والبخاريِّ ويعقوب بن شيبة، وأبي حاتم وأبي زُرعة الرَّازيَّين، والدَّارقُطني"...وقد تقصر عبارة المُعلّل عن إقامة الحُجَّة على دعواه، كالصَّيرفيِّ في نقد الدِّينار والدَّراهم.."[3].

أين تقع العِلَّة:

العِلَّةُ قد تقع في الإسناد، وهو الأكثر والغالب، وقد تقع في المتن، وقد تقع فيهما معاً، قال ابن الصَّلاح: " ثُمَّ قد تقع العِلَّةُ في إسناد الحديث، وقد تقع في متنه..."[4].

إلى أيِّ إسناد يتطرق التعليل؟:

التعليل لا يتطرق إلا إلى الإسناد الصحيح الذي ينطبق عليه شروط الصحة الظاهرة، لأن الحديث الضعيف مردود، باطل ظاهر البطلان، لا يحتاج إلى كشف وبحث عن علَّة، وإنَّما تكون العِلَّةُ في أحاديث الثِّقات، لأنهم في الغالب لا يروون إلا الصحيح من الحديث، وبعد البحث والتفتيش، يتبين الوهم في مروياتهم، قال ابن الصَّلاح: " فالحديث المُعلَّل هو: الَّذي اطُّلِعَ فيه على عِلَّة تقدحُ في صحته، مع أن

---

(١) انظر: الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢٥٥)، والباعث الحثيث (١/١٩٦).

(٢) انظر: شرح علل الترمذي (١/٣٤).

(٣) انظر: نزهة النظر(ص: ٨٩)، وفتح المغيث (١/٢٧٢).

(٤) انظر: مقدمة ابن الصلاح ص (١١٦)، وتدريب الراوي (١/٣٢٢)، واليواقيت والدر (٢/٦٧).

ظاهره السلامة منها، ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات، الجامع شروط الصحة، من حيث الظاهر"[1].

وقال الحاكم النَّيسابُوريُّ: " وإنَّما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل، فإنَّ حديث المجروح ساقط واهٍ، وعلَّة الحديث يكثر في أحاديث الثِّقات، أن يحدِّثوا بحديث له علَّة، فيخفى عليهم علمه، فيصير الحديث معلولاً، والحُجَّة فيه عندنا الحفظ، والفهم والمعرفة لا غير"[2].

بم يُعرف الحديث المُعلّ؟:

يُعرف الحديث المُعلّ عند علماء الحديث، بجمع طُرُق الحديث المختلفة، ثُمَّ النَّظر إلى اختلاف رواته، والموازنة والمقارنة بين ضبطهم، وإتقانهم، وغير ذلك، وبذلك يتبين الحديث الذي فيه علة، من غيره مما سلم من العلة[3].

قال الإمام أحمد: " الحديث إذا لم تجمع طُرُقه لم تفهمه، والحديث يُفسِّرُ بعضه بعضاً"[4]، وقال عليُّ بن المدينيِّ: " الباب إذا لم تجمع طُرُقه لم يتبين خطؤه"[5].

قال الخطيب البغداديُّ: " والسَّبيلُ إلى معرفة علَّة الحديث، أن تجمع بين طُرُقه، ويُنظر في اختلاف رواته، ويُعْتَبَر بمكانهم من الحفظ، ومنزلتهم في الإتقان والضَّبط..."[6].

المؤلفات في العلل:

المؤلفات في العلل كثيرة، ومن أشهر تلك الكتب:

١- العلل لعليٍّ بن المدينيٍّ (٢٣٤هـ)، طُبع منه قطعة صغيرة، وهي التي وُجدت، من رواية ابن البراء وهو من أقدم كتب العلل، قال الحافظ

---

(١) انظر: مقدمة ابن الصلاح ص (١١٥، ١١٤).

(٢) انظر: معرفة علوم الحديث له (ص: ١١٣، ١١٢)، وتدريب الراوي (١/ ٣١٩).

(٣) انظر باقي القرائن الأخرى في كتاب قواعد العلل وقرائن الترجيح (ص: ٤٠).

(٤) انظر: الجامع للخطيب البغدادي (٢/ ٢١٢).

(٥) انظر: الجامع للخطيب البغدادي (٢/ ٢١٢)، وتدريب الراوي (١/ ٣٢١).

(٦) انظر: الجامع للخطيب البغدادي (٢/ ٢٩٥).

ابن كثير: " ومن أحسنِ كتابٍ وُضع في ذلك وأجله وأفْحَله، كتابُ العللِ لعليٍّ بن المدينيِّ، شيخ البخاريِّ، وسائر المُحدِّثين بعده، في هذا الشأن على الخُصوص"[1].

٢- علل الإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، بروايات عدة، وهو مرتب على الرُّواة والرِّجال، طبع منها رواية ابنه عبد الله، ورواية الخلال.

٣- كتاب العلل الواردة في الأحاديث النَّبوية للدارقُطنيِّ (٣٨٥هـ)، وهو مرتب على المسانيد، ومطبوع.

٤- العلل والتتبع له أيضاً، وهي مطبوعة.

٥- العلل لأبي زُرعة الرَّازيِّ (٢٦٤هـ).

٦- العلل لأبي حاتم الرَّازيِّ (٢٧٧هـ).

٧- العلل لابن أبي حاتم الرازيِّ (٣٢٧هـ)، مطبوع عدة طبعات، أحسنها، طبع د. سعد الحميد ود. خالد الجريسي.

٨- العلل الكبير والصغير وهما لأبي عيسى الترمذيِّ (٢٤٩هـ)، مطبوع.

٩- العلل لأبي عبد الله الحاكم النَّيسابُوريِّ (٤٠٥هـ)، وغيرها الكثير[2].

قال الإمامُ الحافظُ ابن حجر العسقلانيُّ، رحمه الله، في كتابه بُلُوغ المرام من أدلة الأحكام:

١- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[3] : أَنَّ فِي الكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ

(١) انظر: اختصار علوم الحديث لابن كثيرمع الباعث الحثيث (١/ ١٩٧).

(٢) انظر: شرح علل الترمذي (١/ ٣٣)، (٢/ ٨٠٥)، والباعث الحثيث(١/ ١٩٧)، واليواقيت والدر (٢/ ٦٨)، والحديث المعلل (ص: ٦٨)، وقواعد العلل وقرائن الترجيح (ص: ٣١).

(٣) هو: عبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم الأنصاريُّ المدنيُّ، تابعيٌّ جليلٌ، مات سنة (١٣٥)، انظر: السير (٥/ ٣١٤)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٣٤٩)، والتهذيب (٥/ ١٦٤).

اللهِ ﷺ، لِعَمْروبْنِ حَزْمٍ[1] : "أنْ لاَيَمَسَّ القُرْآنَ إلّا طَاهِرٌ". رواهُ مَالكٌ مُرسلاً، ووصله النَّسائيُّ وابن حِبَّانَ، وهومَعْلُولٌ.

(باب نواقض الوضوء: ح: ٨٣).

سبب العِلَّة:

الإرسال، ولأنَّه من رواية سُليمان بن أرقم البصري، وهو ضعيف، ووهم فيه بعض الرُّواة، وجعلوه من رواية سُليمان بن داود الخولاني، وهو ثقة، كما سيأتي.

تخريجه:

أخرجه الإمام مالك في الموطأ (ص: ١٧٧)، وعبد الرزاق في المصنف (١٣٢٨)، وأيضاً في تفسيره (٢٧٣/٣)، وأبوداود في المراسيل (٩٤، ٩٥، ٩٦) والفاكهي في أخبارمكة (٢٩١٧)، والبغوي في شرح السنة (٢٧٥) وأيضاً في تفسيره (٢٨٩/٤)، مُرسلاً.

ورواه موصُولاً ابن حبان (٦٥٥٩)، من طريق الحسن بن سُفيان، وأبي يعلى الموصلي، وحامد بن مُحَمَّد بن شُعيب، ثلاثتهم، عن الحكم بن مُوسى، عن يحيى بن حمزة، عن سُليمان بن داود، عن الزُّهريِّ، عن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده.

ومن طريق سُليمان بن داود به، أخرجه النَّسائيُّ في القسامة، باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقل، (٤٨٥٨، ٤٨٥٧)، والدَّارقُطني في سننه (٤٣٢)، والحاكم في المستدرك (١٤٤٧)، والبيهقي في الخلافيات (٢٩٧، ٢٩٨)، وفي شعب الإيمان (٢١١١)، وابن الجوزي في التحقيق (١٦٠)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٥٧٢).

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٢٨، ١٣٢٩)، والدارمي (١٦٢٨)، والدَّارقطني (٤٢٨،

---

(١) هو: عمرو بن حزم بن زيد الخزرجيُّ أبو الضَّحاك النَّجاريُّ، أول مشاهده الخندق، استعمله النَّبيُّ ﷺ على نجران، ليفقِّههم في الدِّين، ويعلمهم القرآن، ويأخذ صدقاتهم، وتوفي بالمدينة في خلافة الفاروق، انظر: تأريخ دمشق (٤٧١/٤٥)، وأسد الغابة (٢٢٧/٤)، والإصابة (٢٩٣/٤).

٤٢٩، ٤٣١)، وابن أبي داود في المصاحف (٧٣٩)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٤٧٧/٤٥)، والجوزجاني في الأباطيل (٣٦٢)، والبيهقي في الكبرى (٤٠٨، ٤٠٩، ١٤٧٨)، وفي الخلافيات (٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦)، من طُرق عن عمرو بن حزم.

دراسة إسناده:

- الحسن بن سُفيان: هو، الحسن بن سُفيان بن عامربن عبد العزيز الشَّيبانيُّ الخُراسانيُّ، إمامٌ حافظٌ ثبتٌ، مات سنة (٣٠٣)، انظر: السير (١٥٧/١٤).
- أبويعلى: هو الإمام الحافظ أحمد بن عليِّ بن المُثَنَّى المَوْصِلي، صاحب المسند المعروف، توفي سنة (٣٠٧)، انظر: السير (١٧٤/١٤).
- حامد بن مُحَمَّد: وهو، حامد بن مُحَمَّد بن شُعيب بن زُهير البَلْخِيُّ البغداديُّ، إمامٌ حافظٌ، وثَّقه الدَّارقطنيُّ وغيره، مات سنة (٣٠٩)، انظر: السير (٢٩١/١٤).
- الحَكم بن مُوسى: وهو، الحَكم بن مُوسى بن أبي زُهير، أبوصالح القَنْطريُّ، صدوقٌ من العاشرة، (التقريب: ١٤٦٢).
- يحيى بن حمزة: وهو، يحيى بن حمزة بن واقِد الحضرميُّ، أبوعبد الرَّحمن الدِّمشقيُّ، ثقةٌ رُمِي بالقَدَر، من الثامنة (التقريب: ٧٥٣٦).
- سُليمان بن داود: هو سُليمان بن داود الخولانيُّ، صدوقٌ كما في التقريب (٢٥٥٥)، لكن هذا خطأ، بل هو سُليمان بن أرقم البصريُّ، ضعيفٌ مُجمع على ضعفه، كما في التقريب (٢٥٣٢).
- الزُّهري: وهو، الإمام مُحَمَّد بن مُسلم بن عُبيد الله بن شِهاب الزُّهريُّ، متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، (التقريب: ٦٢٩٦).
- أبوبكر: وهو، أبوبكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم الأنصاريُّ النَّجاريُّ المدنيُّ، ثقةٌ فقيهٌ عابدٌ، من الخامسة (التقريب: ٧٩٨٨).

- أبوه : وهو، مُحَمَّد بن عمرو بن حزم الأنصاريُّ أبوعبد الملك المدنيُّ، له رؤية، وليس له سماع إلا من الصحابة، قُتِل يوم الحرَّة (التقريب: ٦١٨٢).
- جده: وهو، عمرو بن حزم الأنصاريُّ، صحابيٌّ جليلٌ، مُترجم له في الحاشية، رقم (٢).

درجة الحديث:

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وهوحديث صحيح بالطرق والشواهد الآتية.

وسُليمان الرَّاوي عن الزُّهريِّ، قيل: هوسُليمان بن داود الخولاني، وهوصدوق كما سبق وقيل: هوسُليمان بن أرقم البصري، وهوضعيف مجمع على ضعفه، وهذا الغلط في اسم والد سُليمان حصل من يحيى بن حمزة، والصحيح، هو: سُليمان بن أرقم البصري، وهذا ما رجحه كبار الحفاظ، انظر: علل ابن أبي حاتم (١/٥١٢)، والميزان (٢/٢٠٠)، والتلخيص (٤/١٣١٦)، الإرواء (١/١٥٨).

وللحديث شاهد من حديث حكيم بن حزام، وعبد الله بن عمر، وعُثمان بن أبي العاص.

فحديث حكيم بن حزام:

أخرجه الدَّارقطني (٤٣٣)، والحاكم (٦٠٥١)، والطبراني في الكبير (٣١٣٥)، وفي الأوسط (٣٣٢٥)، واللالكائي في أصول اعتقادأهل السنة (٥٧٤)، والبيهقي في الخلافيات (٢٩٦، ٣٠٢، ٣٠٣)، كلهم من طريق سُويد أبوحاتم، عن مطر الورَّاق، عن حسَّان بن بلال عنه، وصححه الحاكم، وتعقبه الذَّهبي.

قلتُ: سُويد أبوحاتم، وهو: سُويد بن إبراهيم الجَحْدريُّ الحَنَّاط البصريُّ، ضعَّفه يحيى بن معين، والنَّسائي وغيرهما، انظر: المجروحين (٢/٣٤٦)، وتهذيب الكمال (١٢/٢٤٤)، والميزان (٢/٢٤٧).

ومطر الورَّاق، قال فيه الحافظ في التقريب (٦٦٩٩) : " صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف".

فالحديث ضعيف لما سبق، وضعَّفه، ابن المُلقّن في البدر المنير (٤٩٩/٢)، والحافظ في التلخيص (١٩٧/١)، والهيثمي في المجمع (٢٧٧/١)، والألباني في الإرواء (١٥٩/١).

وأما حديث عبد الله بن عمر:

فأخرجه الدَّارقطني (٤٣٠)، والطبراني في الصغير (١٣٩/٢)، وفي الكبير (١٣٢١٧)، والبيهقي في الكبرى (٤١٠) وفي الخلافيات (٣٠٠) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (٥٧٣)، والجوزجاني في الأباطيل (٣٦١)، كلهم من طريق سعيد بن مُحَمَّد بن ثواب، عن أبي عاصم، عن ابن جُريج، عن سُليمان بن مُوسى، عن سالم، عنه.

وإسناده ضعيف أيضاً، سعيد بن مُحَمَّد بن ثواب، ترجم له الخطيب في تأريخ بغداد (٩٦/٩) ولم يذكر فيه جرحاً، ولاتعديلاً، لكن ذكره ابن حبان في الثقات (٢٧٢/٨)، وقال: " مُستقيم".

وابن جُريج ثقةٌ فاضلٌ، مشهور معروف بالتدليس، كما في التقريب (٤١٩٣)، وقد عنعنه.

ومع هذا فالحديث قال فيه الهيثمي في المجمع (٢٧٦/١)، : " رواه الطبراني في الكبيروالصغير، ورجاله موثقون"، وقال الحافظ في التلخيص (١٩٨/١)، : " إسناده لابأس به، ذكر الأثرم أن أحمد احتجَّ به"، وحسنه الجوزجاني، (٣٧٢/١)، وانظر: البدر المنير (٥٠٢/٢).

وأما حديث عُثمان بن أبي العاص:

فأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٢١٢)، والطبراني في الكبير (٨٣٣٦)، وإسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن رافع بن عُويمرالأنصاريُّ، وهومُنكر الحديث، ضعيفٌ مجمع على ذلك، قال ابن معين، وأبوحاتم، والنَّسائيُّ، والدَّارقُطنيُّ، وعمروبن علي: " ضعيف مُنكرالحديث"، انظر: الجرح والتعديل (١٦٩/٢)، وتهذيب الكمال (٨٧/٣)، والميزان (٢٢٧/١).

وقال الهيثمي في المجمع، (١/ ٢٧٧) : " وفيه إسماعيل بن رافع، ضعَّفه يحيى بن معين، والنَّسائي..."، وقال الحافظ في التلخيص، (١/ ١٩٨) : " وفي إسناده انقطاع"، وانظر: البدر المنير (٢/ ٥٠٤)، وإرواء الغليل (١/ ١٦٠).

وأصل الحديث صحيح بالطرق والشواهد السابقة، وصححه جمع من أهل العلم، قال أبو القاسم البغوي: "سمعتُ أحمد بن حنبل وسُئل عن حديث: الصَّدقات الذي يرويه يحيى ابن حمزة أصحيح هو؟ فقال: أرجو أن يكون صحيحاً"، انظر: مسائل الإمام أحمد له (٣٨، ٧٣، ٧٤) وتنقيح التحقيق (١/ ٤١١).

وقال أيضاً: " لاشك أن النَّبي ﷺ كتبه إليه"، انظر: الفتاوى الكبرى (١/ ٢٨٠).

وقال الإمام الشَّافعيُّ: " لم يَقبلواكتاب آل عمرو بن حزم، حتَّى يَثْبُتَ لهم أنَّهُ كتابُ رسول الله صلى "، انظر: الرسالة له (ص: ٤٢٢)، وتلخيص الحبير (٤/ ١٣١٧).

وقال يعقوب بن سُفيان: " لا أعلم في جميع الكتب المنقولة أصحَّ من كتاب عمرو بن حزم"، انظر: البدر المنير (٢/ ٥٠١)، وتلخيص الحبير (٤/ ١٣١٧)، وسبل السلام (١/ ١٤٦)، وقال ابن عبد البر": وهوكتاب مشهور عند أهل السير، معروف ما فيه، عند أهل العلم معرفته تستغني بشهرتها من الإسناد، لأنه أشبه التواتر في مجيئه، لتلقي النَّاس له بالقبول والمعرفة..."

وقال أيضاً: " وكتابُ عمرو بن حزم هذا قد تلقَّاه العُلماءُ بالقَبُول والعمل، وهوعندهم أشهروأظهر، من الإسناد الواحد المتصل". انظر: التمهيد (١٧/ ٣٣٨، ٣٣٩) والاستذكار (٨/ ١٠)، وانظرأيضاً: تلخيص الحبير:(٤/ ١٣١٧) وسبل السلام (١/ ١٤٦).

٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ"، أخرجه الأربعة، وهومعلُولٌ.

(باب آداب قضاء الحاجة: ح: ٩٣).

سبب العِلّة:

لأنَّه من رواية ابن جُريج عن الزُّهريِّ، وهولم يسمع منه، وهومُدلِّس، وقد عنعنه.

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الطهارة، باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى، يدخل به الخلاء، (١٩)، من طريق نصر بن علي، عن أبي علي الحنفي، عن هَمَّام، عن ابن جُريج، عن الزُّهريِّ، عن أنس.

ومن طريق ابن جُريج به، أخرجه الترمذي في اللِّباس، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين، (١٧٤٦)، وفي الشمائل (٩٣)، والنَّسائي في الزِّينة، باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء (٥٢١٦)، وابن ماجه في الطهارة، باب ذكر الله عزوجل في الخلاء، والخاتم في الخلاء (٣٠٣)، وأبويعلى (٣٥٤٣)، والبيهقي في الكبرى (٤٤٩، ٤٥١)، والحاكم في المستدرك (٦٧٠)، وابن حبان (١٤١٣) والجوزجاني في الأباطيل (٣٤٣)، والبغوي في شرح السنة (١٨٩).

دراسة إسناده:

- نصر بن علي: هو، نصر بن علي بن نصر بن صُهبان الأزديُّ الجهضميُّ، أبوعمروالبصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، من العاشرة (التقريب: ٧١٢٠).
- أبو علي الحنفي: واسمه: عُبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، أبوعلي البصريُّ، صدوقٌ لم يثبت أن يحيى بن معين ضعَّفه، من التاسعة (التقريب: ٤٣١٧).
- هَمَّام: وهو، هَمَّام بن يحيى بن دينار العَوْذِيُّ المُحَلِّميُّ، أبوعبد الله البصريُّ، ثقةٌ ربَّما وهم، من السابعة. التقريب: (٧٣١٩).
- ابن جُريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، (التقريب: ٤١٩٣).

- الزُّهريُّ: وهو، الإمام مُحَمَّد بن مُسلم بن عُبيد الله بن شِهاب الزُّهـريُّ، متفـق على جلالته وإتقانه سبق برقم (١).

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، ابـن جُريج لم يسمع مـن الزُّهـريِّ، كمـا في الجـرح والتعـديل (٣٥٧/٥)، وعلل ابن أبي حاتم (١١١/٣)، وهو أيضاً مُدلِّس معروف، وقد عنعنه.

فالحديث ضعيف لما سبق، قال أبوداود: " هـذا حـديثٌ مُنكرٌ..."، وقـال النّسائيُّ: " هـذا حديث غير محفوظ"، وانظر: البدر المنير (٣٣٧/٢)، وضعيف الجامع (٤٣٩٠).

ولـه شـاهد مـن حـديث ابـن عبـاس، أخرجه الجوزجـاني في الأباطيل (٣٤٤)، وإسـناده ضعيف جداً، فيه محمد بن إبراهيم الـرازي، وهـومتروك الحـديث كمـا في الميـزان (٤٤٨/٣)، وبه أعلَّه الحافظ في التلخيص (١٦١/١).

وشاهد آخرأخرجه الحاكم في المستدرك (٦٧٠، ٦٧١)، مُرسلاً عـن الزُّهـري، مـن طريـق ابن جُريج عنه، وهومنقطع، ابن جُريج لم يسمع من الزُّهري كما سبق.

٣- عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا تَغَوَّطَ الرَّجُلانِ فَلْيَتَوَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ، وَلايَتَحَدَّثا، فَإِنَّ اللهَ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ ". رواه أحمد، وصححه ابن السَّكن، وابن القطَّان، وهومعلولٌ.

(باب آداب قضاء الحاجة: ح: ١٠١).

سبب العِلَّة:

لأنَّه من رواية عكرمة بن عمَّـار، عـن يحيى بـن أبي كثير، وروايتـه عنـه مُضطربة، كمـا سيأتي.

تخريجه:

هكـذا في نـسخة الفقـي رواه أحمـد، وفي بعـض النـسخ، لم يـذكر مَنْ خرَّجـه، ولـيس هوعند الإمام أحمد من حديث جابر، بل هو من حديث أبـي سـعيد الخـدري، كمـا سيأتي،

وأعلَّ الحديث لأنه من رواية عكرمة بن عمَّار، كما سيأتي، وانظر: بيان الوهم والإيهام لابن القطان (١٤٣/٣، ٢٧١).

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه الإمام أحمد (١١٣١٠)، وأبوداود في الطهارة، باب كراهية الكلام عند الخلاء (١٥)، وابن ماجه في الطهارة، باب النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده (٣٤٢)، والنسائي في الكبرى (٣٣)، وابن خزيمة (٧١)، وابن حبان (١٤٢٢)، والحاكم (٥٦٠)، والبيهقي في الكبرى (٤٨٣، ٤٨٤)، وفي الصغير (٧٠)، وأبونعيم في الحلية (٤٦/٩)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (١٢٢/١٢)، والبغوي في شرح السنة (١٩٠)، والمزي في تهذيب الكمال (٢١٣/١١)، كلهم من طريق عكرمة ابن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن عياض عنه، وإسناده ضعيف جداً، عكرمة بن عمار، صدوق يخطئ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، كما في التقريب (٤٦٧٢).

وفيه أيضاً هلال بن عياض، وهومجهول، كما في الميزان (٣٠٧/٣)، والتقريب (٥٢٨١)، ومع ذلك فالحديث فيه اضطراب، قال الدَّارقطنيُّ: "يرويه يحيى بن أبي كثير، واختلف عنه، فرواه عكرمة بن أبي عمار، واختلف عن عكرمة أيضاً، فرواه الثوري عن عكرمة، عن يحيى، عن عياض بن هلال، عن أبي سعيد، وكذلك قال عبد الملك بن الصباح، عن عكرمة... وأشبهها بالصواب حديث عياض بن هلال، عن أبي سعيد". انظر: العلل له (٢٩٦/١١)، والأحكام الوسطى (١٣٢/١)، والترغيب والترهيب للمنذري (١٩٢/١).

٤- وللأربعة عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ، مِنْ غَيْرِأَنْ يَمَسَّ مَاءَ"، وَهُوَ مَعْلُولٌ.

(باب الغسل وحكم الجنب ح: ١٢٧).

سبب العِلّة:

قالوا: لأنّه من رواية أبي إسحاق السَّبيعيّ، عن الأسود بن يزيد النَّخعيّ، وهولم يسمع منه، وكذا قالوا: إن الأسود لم يسمع من السَّيدة عائشة.

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الطهارة، باب الجنب يؤخر الغسل (٢٢٨)، من طريق مُحَمَّد بن كثير، عن سُفيان، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة.

ومن طريق أبي إسحاق به، أخرجه الترمذي، في الطهارة، باب ماجاء في الجنب ينام قبل أن يغتسل، (١١٨، ١١٩) وابن ماجه في الطهارة، باب في الجنب ينام كهيئته لايمس ماءً، (٥٨١) والنسائي في الكبرى (٩٠٥٢، ٩٠٥٣)، والإمام أحمد (٢٤١٦١، ٢٤٧٠٦، ٢٤٧٠٨، ٢٤٧٥٥) والطيالسي (١٣٩٧)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٥١٨) وأبوالقاسم البغوي في الجعديات (٢٥٧٤) والبيهقي في الكبرى (٩٧٤) والبغوي في شرح السنة (٩٤٥).

دراسة إسناده:

- مُحَمَّد بن كثير: هو، مُحَمَّد بن كثيرالعبديُّ، أبوعبد الله البصريُّ، ثقةٌ لم يُصب من ضعَّفه، من كبار العاشرة (التقريب: ٦٢٥٢).
- سُفيان: هوالثَّوريُّ، وهو سُفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوريُّ، أبو عبدالله الكُوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ، عابدٌ إمام حُجَّةٌ من روؤس الطبقة السابعة وكان يُدلّس، (التقريب: ٢٤٤٥).
- أبي إسحاق: وهو، عمرو بن عبد الله بن عُبيد الهمداني، أبوإسحاق السَّبيعيُّ، ثقةٌ مُكثرٌ، اختلط بأَخَرَةٍ، من السابعة (التقريب: ٥٠٦٥).
- الأسود: وهو الأسود بن يزيد بن قيس النَّخعيُّ، مخضرمٌ، ثقةٌ مُكثرٌ فقيهٌ، من الثانية، (التقريب: ٥٠٩).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وأبوإسحاق صرَّح بالسماع من الأسود، كما في رواية الإمام أحمد (٢٤٧٠٦). وصححه الألباني في صحيح الجامع (٥٠١٩)، وقال البيهقي: " وحديث أبي إسحاق السبيعي صحيح من جهة الرِّواية، وذلك أنَّ أبا إسحاق بيَّن سماعه من الأسود، في رواية زُهيربن مُعاوية عنه، والمُدلِّس إذا بيَّن سماعه ممن روى عنه، وكان ثقة، فلاوجه لردِّه".انظر: التلخيص (١/٢١٥)، وسبل السلام (١/١٨٤).

والحديث أخرجه مسلم في الطهارة، باب جوازنوم الجُنُب ...، (٣٠٥)، دون قوله **"مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَسَّ مَاءً"**، قال الشيخ الألباني، رحمه الله، بعد أن ذكر قول البيهقي السابق، قال: " وهذا هو الحقُّ إن شاء الله تعالى، فإنَّ أبا إسحاق السَّبيعي، واسمه: عمروبن عبد الله، ثقةٌ حُجَّةٌ، وقد رماه بعضهم بالتَّدليس، فتصريح زُهير بن مُعاوية بسماعه من الأسود، قد دفع شبهة تدليسه ...فإنَّ هذا الحديث قد رواه عنه جماعة، منهم سُفيان الثوري، وهو أثبت النَّاس فيه ..."، انظر: صحيح سنن أبي داود (١/٤١١)، وتعليق العلامة أحمد شاكر على سنن الترمذي (١/٢٠٣).

٥- وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "الأَرْضُ كُلهَا مَسْجِدٌ إلَّا المَقْبَرَةَ وَالحَمَّامَ"، رواه التِّرمذيُّ، وله علَّة.

(باب شروط الصَّلاة ح: ٢٢٩).

سبب العِلَّة:

الاختلاف في الوصل والإرسال.

تخريجه:

أخرجه الترمذي في الصلاة، باب ماجاء أن الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمَّام (٣١٧)، من طريق ابن أبي عُمر، وأبي عمَّارالحُسين بن حُريث المروزي، كلاهما عن عبد العزيزالدَّراورديِّ، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري.

ومن طريق عمرو بن يحيى به، أخرجه أبوداود في الصلاة، باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة (٤٩٢)، وابن ماجه في الصلاة، باب المواضع التي تكره فيها الصلاة (٧٤٥)، والإمام أحمد في المسند (١١٧٨٤، ١١٧٨٩، ١١٩١٩)، وفي كتاب العلل ومعرفة الرجال (١٤٩/٢)، والشافعي في الأم (١٥٢)، وفي المسند (١٥٣) والدارمي (١٣٦٩)، وابن خزيمة (٧٩١، ٧٩٢)، وابن حبان (١٦٩٩، ٢٣١٦، ٢٣٢١)، والحاكم (٩١٩، ٩٢٠) والبيهقي في الكبرى (٤٢٧٢، ٤٢٧٣، ٤٢٧٤، ٤٢٧٥)، وفي معرفة السنن (٥٠٨١)، وأبويعلى الموصلي (١٣٥٠)، وابن الجوزي في التحقيق (٣٩٩)، والبغوي في شرح السنة (٥٠٦).

دراسة إسناده:

- ابن أبي عُمر: هو، مُحَمَّد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، نزيل مكة، صدوقٌ...من العاشرة التقريب: (٦٣٩١).
- أبو عمَّارالحُسين بن حُريث المروزيُّ: وهو، أبو عمَّارالحُسين بن حُريث المروزيُّ، ثقةٌ من العاشرة (التقريب: ١٣١٤).
- عبد العزيزالدَّراورديّ: وهو، عبد العزيز بن عُبيد الدَّراوَرْديُّ، أبومُحَمَّد الجُهنيُّ المدنيُّ، صدوقٌ كان يُحدِّثُ من كُتب غيره فيُخطئ...حديثه عن عُبيد الله العُمريِّ مُنكرٌ، من الثالثة (التقريب: ٤١١٩).
- عمرو بن يحيى: وهو، عمرو بن يحيى بن عُمارة بن أبي حسن الأنصاريُّ المازِريُّ المدنيُّ، ثقةٌ من السادسة (التقريب: ٥١٣٩).
- أبيه: وهو، يحيى بن عُمارة بن أبي حسن الأنصاريُّ المازِريُّ المدنيُّ، ثقةٌ من الثالثة (التقريب: ٧٦١٢).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وصححه ابن حبَّان، والحاكم، على شرط الشيخين، ووافقه الذَّهبي، وصححه الألباني في الإرواء (٣٢٠/١)، وفي صحيح الجامع (٢٧٦٧)، وانظر:

التحقيق لابن الجوزي (٣١٩/١)، والبدر المنير (١٢٤/٤)، وقال الحافظ في الفتح (٥٢٩/١)، : " رجاله ثقات، لكن اختلف في وصله وإرساله...".

ورواه الإمام أحمد (١١٧٨٨)، والشافعي في المسند (٥٣)، وعبد الرزاق (١٥٨٢)، وابن أبي شيبة (٧٦٤٨)، مُرسلاً، ورجَّح التِّرمذيُّ، والدَّارقطنيُّ والبيهقيُّ، وجماعة الإرسال، وضعَّفوا المتصل، قال التِّرمذيُّ: " هذا حديثٌ فيه اضطرابٌ"، وقال البيهقيُّ: " حديث الثَّوريِّ مُرسلٌ، وقد روي موصولاً، وليس بشيء"، وتعقَّبه ابن التركماني بقوله: " إذا وصله ابن سلمة، وتُوبع على وصله من هذه الأوجه، فهو زيادة ثقة، فلا أدري ما وجه قول البيهقي: وليس بشيء؟".

وقال ابن القطَّان: " ولكن ينبغي أن لا يضره الاختلاف إذا كان الذي أسنده ثقة"، انظر: بيان الوهم (٢٨٣/٢)، وقال ابن الْمُلقِّن: "وقد صحح وصله ابن حبَّان والحاكم، كما ترى، وهوزيادة من ثقة فقبلت، وقد صححها أيضاً جماعة من المتأخرين، منهم الرَّافعي نفسه، في شرح المسند، فإنه قال: هذا الحديث بين الشافعي أنه روي مرةً منقطعاً، ومرةً موصولاً، ولايضر الانقطاع إذا ثبت الوصل في بعض الرِّوايات..."، انظر: البدر المنير (١٢٤/٤).

وقال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: " وقد وصله الدراورديُّ، وهوثقةٌ، وخرَّجه أبوداود وابن ماجه، عن أبي سعيد رضي الله عنه، متصلاً مرفوعاً، وإسنادهما جيد"، انظر: حاشيته على بلوغ المرام (ص: ١٧٧).

٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلاةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالقِرَاءَةَ: بِالحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُصَوِّبْهُ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذلِكَ.

وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِماً، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِساً، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ، وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ اليُسْرَى وَيَنْصِبُ اليُمْنَى، وَكَانَ يَنْهى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ، وَيَنْهى أَنْ يَفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلاةَ بِالتَّسْلِيمِ". أخرجه مُسلمٌ، ولهُ عِلَّةٌ.

(باب صفة الصَّلاةح: ٢٨٩).

سبب العِلَّة:

لأنه من رواية أبي الجوزاء عن السيدة عائشة رضي الله عنها، وهو لم يسمع منها، قال ابن عبد البر: " أبي الجوزاء: أوس بن عبد الله الربعي، لم يسمع من عائشة، وحديثه عنها مُرسلٌ "، انظر: التمهيد (٢٠/٢٠٥)، والبدر المنير (٣/٤٥٥).

وذكروا أيضاً أن الإمام مسلماً أخرجه من طريق الأوزاعي مُكاتبة[1].

تخريجه:

أخرجه مسلم في الصلاة، باب ما يجمع صفة الصلاة، ومايفتتح به ويختم به...، (١١١٠)، من طريق مُحَمَّد بن عبد الله بن نُمَيْر، وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن أبي خالد الأحمر، وعيسى بن يُونس كلاهما، عن حُسين المُعَلِّم، عن بُديل بن مَيْسرة، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، رضي الله عنها.

وأخرجه أبوداود في الصلاة، باب من لم ير الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٧٨٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب افتتاح القراءة (٨١٢) والإمام أحمد في مسنده (٢٤٠٣٠، ٢٤٠٣١، ٢٤٧٩١، ٢٥٣٨٢، ٢٥٦١٧) والدارمي (١٢٣٨) وعبد الرزاق (٢٨٧٣) وابن أبي شيبة، (٢٣٩٤) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١١٧٢) وأبوداود الطيالسي في مسنده (١٥٤٧) وابن حبان (١٧٦٨)، وابن خزيمة (٦٩٩)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٣٣١)، وأبويعلى الموصلي (٤٦٦٧)، والبيهقي في الكبرى (٢٣٤٧)، وأبوعوانة (١٨٠٢)، والطبراني في الأوسط (٧٦١٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٠/٢٠٥)، والذَّهبي في السير (١٩/٣٦٩).

وأخرجه مختصراً، ابن ماجه (٨٦٩)، وعبد الرزاق (٢٥٤٠، ٢٦٠٢، ٣٠١٤، ٣٠٥٠)، كلهم من طريق أبي الجوزاء، عن عائشة، رضي الله عنها.

---

(١) ذكره الصنعاني في سبل السلام (١/٣٤٣) وتبعه الشيخ محمد حامد الفقي في تعليقه على بلوغ المرام، ولم أقف عليه، وليس للأوزاعي ذكرٌ، لا عند مسلم، ولا عند غيره ممن خرجت حديثهم، والله أعلم.

دراسة إسناده:

- مُحَمَّد بن عبد الله بن نُمَيْر: وهو، مُحَمَّد بن عبد الله بن نُمَيْرالهَمْداني الكُوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ فاضلٌ، من العاشرة (التقريب: ٦٠٥٣).
- إسحاق بن إبراهيم: وهو، إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم المَرْوزيُّ، المعروف بإسحاق بن راهَوَيْه، ثقةٌ حافظٌ مُجتهدٌ... (التقريب: ٣٣٢).
- أبي خالد الأحمر: واسمه: سُليمان بن حَيَّان الأزديُّ، أبوخالد الكُوفيُّ، صدوقٌ يخطئ، من الثامنة (٢٥٤٧).
- عيسى بن يُونس: هو، عيسى بن يُونس بن أبي إسحاق السَّبيعيُّ،... ثقةٌ مأمونٌ، من الثامنة، التقريب (٥٣٤١).
- حُسين المُعَلِّم: وهو، حُسين بن ذكوان المُكْتِب العَوْذيُّ البصريُّ، ثقةٌ رُبَّما وهم، من السادسة (التقريب: ١٣٢٠).
- بُديل بن مَيْسرة: وهو، بُديل بن مَيْسرة العُقيليُّ البصريُّ، ثقةٌ من الخامسة (التقريب: ٦٤٦).
- أبي الجوزاء: واسمه: أوس بن عَبْد الله الرَّبعيُّ البصريُّ، ثقةٌ يرسل كثيراً، من الثالثة (التقريب: ٥٧٧).

درجة الحديث:

إسناده صحيح، وأبو الجوزاء، اسمه: أويس بن عبد الله الرَّبعيُّ البصريُّ، من علماء التَّابعين، وممن حدَّث عن السيدة عائشة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهم، كما في تهذيب الكمال (٣/٣٩٢)، والسير (٤/٣٧١)، وتهذيب التهذيب (١/٣٨٣)، وذكر الحافظ في التهذيب: عن الفريابي في كتاب الصلاة، قال: " ثنا مزاحم بن سعيد، ثنا ابن المبارك، ثنا إبراهيم بن طهمان، ثنا بُديل العُقيلي، عن أبي الجوزاء

قال: " أرسلتُ رسولاً إلى عائشة يسألها..." فذكر الحديث، قال: " فهذا ظاهره أنه لم يشافهها، لكن لامانع من جوازكونه توجه إليها بعد ذلك فشافهها، على مذهب مسلم في إمكان اللقاء، والله أعلم".

قال ابن المُلقِّن: " إدراكه لها ممكن، بل ورد مشافهته لها بالسُّؤال"، انظر: البدر المنير (٣/٤٥٥).

٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْصُرُ فِي السَّفَرِ، وَيُتِمُّ وَيَصُومُ وَيُفْطِرُ. رواه الدَّارقُطنيُّ، ورُواته ثقات، إلَّا أنَّه معلُولٌ.

(باب صلاة المسافروالمريض ح: ٤٥٥).

سبب العِلَّة:

لأنه من رواية سعيد بن مُحَمَّد بن ثواب، وهومجهول، ، وأنه مخالف لما ثبت من حديثها أن صلاة السفرفرضت ركعتين..."[1].

تخريجه:

أخرجه الدَّارقُطني (٢٢٦٦)، من طريق المَحَاملي عن سعيد بن مُحَمَّد بن ثواب، عن أبي عاصم، عن عمرو بن سعيد، عن عطاء بن أبي رباح، عنها، وقال: " هذا إسناد صحيح".

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٥٤٢٢)، وابن الجوزي في التحقيق (٧٦٤)، وابن عبد الهادي في التنقيح (٨٢٧)، من طريق، سعيد بن مُحَمَّد بن ثَوَاب به، وقال الدَّارقطني: " ولهذا شاهد من حديث دلهم بن صالح، والمُغيرة بن زياد، وطلحة بن عمرو، وكلهم ضعيف".

(١) أخرجه البخاري (١٠٩٠)، ومسلم (٦٨٥)، من حديثها رضي الله عنها.

دراسة إسناده:

- المَحَامليُّ: هو، الحُسين بن إسماعيل الضَّبيُّ، أبو عبد الله المَحَامليُّ، إمامٌ مُحدِّثٌ ثقةٌ، توفي سنة، (٣٣٠)، انظر: السير (٢٨٥/١٥).
- سعيد بن مُحَمَّد بن ثواب: هو سعيد بن مُحَمَّد بن ثواب، مجهول الحال، لم يُوثِّقه غير ابن حِبَّان (٢٧٢/٨).
- أبي عاصم: هو الضَّحاك بن مَخْلَد بن الضَّحاك بن مُسلم الشيبانيُّ، أبو عاصم النَّبيل البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، من التاسعة (التقريب: ٢٩٧٧).
- عمرو بن سعيد: وهو، عمر[1] بن سعيد بن أبي حُسين القُرشيُّ النَّوفليُّ المكيُّ، ثقةٌ من السادسة (التقريب: ٤٩٠٥).
- عطاء بن أبي رباح: هو عطاء بن أبي رَبَاح القُرشيُّ المكيُّ، ثقةٌ فاضلٌ، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، (التقريب: ٤٥٩١).

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، وقول الدَّارقُطني: "هذا إسناد صحيح"، فيه نظر سعيد بن مُحَمَّد بن ثواب، لم يوثقه غير ابن حبان، فهو معروف بتوثيق المجاهيل، فقد ذكره الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٩٦/٩)، ولم يحك فيه جرحاً ولاتعديلاً، لذا قال الشيخ الألباني رحمه الله في الإرواء (٧/٣): "فهومجهول الحال...".

وأخرجه بنحوه الدَّارقطني (٢٢٦٥)، والبيهقي (٥٤٢٥)، من طريق طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن عائشة، وقال الدَّارقطني: "طلحة ضعيف"، بل هومتروك كما في التقريب (٣٠٣٠).

وأخرجه أيضاً بنحوه الدَّارقطني (٢٢٦٧)، والبيهقي (٥٤٢٤)، من طريق المُغيرة بن زياد الموصلي، عن عطاء، عن عائشة.

---

(١) عند الدَّارقُطني: عمرو، والصحيح ما أثبتناه.

وإسناده أيضاً ضعيف، المُغيرة بن زياد، ضعَّفه الدَّارقطنيُّ والبيهقيُّ، وقال الحافظ في التقريب (٦٨٣٤): "صدوق له أوهام".

والحديث مرفوعاً مُنكر، والصحيح أن ذلك كان من فعلها رضي الله عنها، لأنها تأولت كما تأول عُثمان بن عفان رضي الله عنه، وانظر: التنقيح (٤٨/٢)، والتحقيق لابن الجوزي (٤٩٥/١) وزاد المعاد (٩٠/١).

٨- وَعَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: "أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَابَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الجَنَازَةِ" رواه الخمسة وصحَّحه ابن حِبَّان، وأعلَّه النَّسائيُّ، وطائفةٌ بالإرسال.

(كتاب الجنائز ح ٥٩٣).

سبب العِلَّة:

الإرسال كما قال المُصنِّف رحمه الله.

تخريجه:

أخرجه أبوداود في الجنائز، باب المشي أمام الجنازة (٣١٧٩)، من طريق القَعْنَبِيِّ، عن سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهريِّ، عن سَالِم، عن أبيه.

ومن طريق سالم به، أخرجه التِّرمذي في الجنازة، باب ما جاء في المشي أمام الجنازة (١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩) والنَّسائي في الجنائز، باب مكان الماشي من الجنازة (١٩٤٤، ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٤٧) وابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء في المشي أمام الجنازة (١٤٨٢، ١٤٨٣) والإمام أحمد (٤٥٤٠، ٤٩٣٩، ٤٩٤٠، ٦٠٤٢، ٦٢٥٣، ٦٢٥٤) والشافعي في مسنده (١٢٢٥) والحميدي في مسنده (٦٠٧)، والطيالسي (١٨١٧)، والروياني (١٣٨٨)، وابن حبان (٣٠٤٥، ٣٠٤٦، ٣٠٤٧، ٣٠٤٨)، وابن أبي شيبة (١١٣٢٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٦٧٧، ٢٦٧٨، ٢٦٨١)، وابن حزم في المحلى (١٦٥/٥)، وتمام الرازي في الفوائد (٥٣٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٤/٦)، (٢٠١/٧)، (٤٤٤/١٦)، (٢٩/٥٤)، والرافعي في التدوين (٥٥/٤)، وأبونعيم في تاريخ أصبهان (٣٨٩/١، ١٧٠)،

(١٠٩/٢ ، ٢٤٧)، والـدارقطني (١٧٨٥ ، ١٧٨٦)، والبيهقـي (٦٨٥٧ ، ٦٨٥٨)، والنسائي في الكبرى (٢٠٧١ ، ٢٠٧٢)، وأبويعلى (٥٤٢١ ، ٥٤٦٤ ، ٥٥٣٢) والطبراني في الكبير (١٣١٣٣ ، ١٣١٣٤ ، ١٣١٣٥ ، ١٣١٣٦)، والبغوي في شرح السنة (١٤٨٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٨٨/١٢).

دراسة إسناده:

- القَعْنَبِيّ: هو، عبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب القَعْنَبِيُّ، أبوعبد الرَّحمن البصريُّ، ثقةٌ عابدٌ...من صغار التاسعة (التقريب: ٣٦٢٠).
- سُفيان بن عُيينة: هو الإمام سُفيان بن عُيينة بن أبي عمران الهلاليُّ، أبومُحَمَّد الكُوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمامٌ حُجَّةٌ... من رؤوس الطبقة الثامنة، (التقريب: ٢٤٥١).
- الزُّهريُّ: هو الإمام مُحَمَّد بن مُسلم بن عُبيد الله بن شِهاب الزُّهريُّ، متفقٌ على جلالته وإتقانه، سبق برقم (١).
- سَالِم: هو سَالِم بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب القُرشيُّ، أحدُ الفُقهاء السَّبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً... من كبار الثالثة، (التقريب: ٢١٧٦).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وصححه ابن المُلقّن في البدر المنير (٢٢٥/٥).

وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (ص: ١٩٦)، والترمذي (١٠٠٩)، وعبد الرزاق في المصنف (٦٢٥٩) مُرسلاً.

ورجَّح جماعة من المُحدِّثين المُرسل، منهم الإمام أحمد، وعبد الله بن المبارك، والبخاريُّ والترمذيُّ، والنَّسائيُّ وجماعة، انظر: السنن الكبرى للنسائي (٦٣٢/١)، والبيهقي، وشرح السنة (٣٣٣/٥)، ونصب الراية (٢٩٤/٢)، والبدر المنير (٢٢٥/٥)، وتلخيص الحبير (٦٦٢/٢).

وما أُعلَّ به من الإرسال ليس بحُجَّة فقد رواه موصولاً جماعة من الثِّقات، منهم سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد، ومُوسى بن عُقبة، وزياد بن سعد، ومنصور بن المعتمر، وابن جُريج، وغيرهم.

قال ابن عبد البر: هكذا هذا الحديث في الموطأ، مُرسلٌ عند الرُّواة عن مالك في الموطأ، وقد وصله عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، جماعة منهم: يحيى بن صالح الوحاظي، وعبد الله بن عون، وحاتم بن سالم القزاز، ووصله أيضاً كذلك جماعة ثقات من أصحاب ابن شهاب منهم، ابن عُيينة، ومعمر، ويحيى بن سعيد، ومُوسى بن عُقبة، وابن أخي ابن شهاب، وزياد بن سعد، وعباس بن الحسن الحراني، على اختلافٍ عن بعضهم..."، انظر: التمهيد (٨٨/١٢)، وشرح الموطأ للزرقاني (٧٦/٢)، وإرواء الغليل (١٩١/٣).

وقال ابن المُلقِّن: " واختار البيهقي ترجيح الوصل، لأن الذي وصله سُفيان، وهوثقةُ حافظٌ إمامٌ، وقد أتى بزيادة على مَنْ أرسل، فوجب تقديم قوله، وتابع ابن عُيينة على رفعه ابن جُريج، وزياد بن سعد، ومنصور وبكر، وغير واحد"، انظر: البدر المنير (٢٢٧/٥).

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك، أخرجه الترمذي (١٠١٠)، وابن ماجه (١٤٨٣)، وأبويعلى (٣٦٠٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٦٩٠)، وتمام الرازي في الفوائد (٥٣٧)، والطبراني في الأوسط (١٠٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٩٢/١٢).

٩- وَعَن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي القُبُورِ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ"، أخرجه أحمد وأبوداود والنَّسائيُّ، وصحَّحه ابن حِبَّان، وأعلَّه الدَّارقطنيُّ بالوقف.

(كتاب الجنائز ح: ٥٩٧).

سبب العِلَّة:

الوقف كما قال المُصنِّف رحمه الله.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٨١٢، ٤٩٩٠، ٥٢٣٣، ٥٢٧٠)، من طريق يزيد، عن هَمَّام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي الصديق النَّاجي، عن ابن عُمر.

ومن طريق هَمَّام بن يحيى به، أخرجه، أبوداود في الجنائز، باب في الدعاء للميت إذا وضع في قبره (٣٢١٣)، والنَّسائي في الكبرى (١٠٩٢٧)، وفي عمل اليوم والليلة (١٠٨٨)، وابن حبان (٣١١٠)، والحاكم في المستدرك (١٣٥٣، ١٣٥٤)، وأبويعلى (٥٧٥٥)، وعبد بن حُميد (٨١٣)، وابن أبي شيبة (١١٨٠٤)، والبيهقي في الكبرى (٧٠٥٨، ٧٠٥٩، ٧٠٦١)، وابن الجارود في المنتقى (٥٤٨)، وأبونعيم في الحلية (١٠٢/٣).

وأخرجه الترمذي في الجنائز، باب مايقول إذا أُدخل الميت القبر (١٠٤٦)، وابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء في إدخال الميت القبر (١٥٥٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٩٢٨)، وابن أبي شيبة (١١٨٠٦)، وابن السُّني في عمل اليوم والليلة (٥٨٤)، من طريق الحجاج بن أرطاة، عن نافع عن ابن عمر، والحجاج مُدلِّس كما في التقريب (١١١٩)، وقد عنعنه، لكن تابعه ليث بن أبي سُليم، كما عند ابن ماجه (١٥٥٠)، وليث ضعيف اختلط، كما في التقريب (٥٦٨٥)، وتابعه أيضاً، قتادة وأيوب السِّختياني، وسعيد بن المُسيَّب، كما سيأتي.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٨٠٥)، وابن حبان (٣١٠٩)، من طريق شُعبة عن قتادة، عن ابن عمر.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٣٤٣)، من طريق أيوب السِّختياني، عن نافع، عنه.

وابن عدي في الكامل (١٤/٣)، من طريق إدريس بن صبيح الأودي، عن سعيد بن المُسيِّب، عن ابن عمر.

دراسة إسناده:

- يزيد: هو، يزيد بن هارون بن زَاذان السُّلميُّ، أبو خالد الواسطيٌّ، ثقةٌ مُتقنٌ عابدٌ، من التاسعة، التقريب (٧٧٨٩).
- هَمَّام بن يحيى: وهو، هَمَّام بن يحيى بن دينار العَوْذِيُّ المُحَلِّميُّ، أبوعبد الله البصريُّ، ثقةٌ ربَّما وهم، سبق برقم (٢).
- قتادة: هو قتادة بن دِعَامة السَّدوسيُّ، أبو الخطاب البصريٌّ، ثقةٌ ثبتٌ... وهو رأس الطبقة الرابعة، (التقريب: ٥٥١٨).
- أبي الصدِّيق النَّاجي: وهو، بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس البصريُّ، أبوالصدِّيق النَّاجيٌّ، ثقةٌ، من الثالثة (التقريب: ٧٤٧).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وهمَّام بن يحيى ثبتٌ مأمون، إذا أسند مثل هذا الحديث، لايعلل بأحد إذا أوقفه شُعبة".

وأما الموقوف الذي أعلَّه الدَّارقطنيُّ، فأخرجه البيهقيُّ في الكبرى (٧٠٦٠)، من طريق هشام الدستوائي، وشعبة، عن قتادة، عن أبي الصَّديق الناجي، عن ابن عمر، موقوفاً.

وقال البيهقيُّ: " تفرد برفعه همَّام، بهذا الإسناد، وهو ثقةٌ إلا أن شعبة وهشاماً الدستوائي، روياه عن قتادة، موقوفاً على ابن عمر".

قلتُ: لكن لم ينفرد همَّام برفعه، فقد رواه شعبة عن قتادة، عن أبي الصَّديق الناجي، عن ابن عمر، موقوفاً، كما عند ابن حبان (٣١٠٩).

فالحديث صحيح موقوفاً ومرفوعاً، انظر: البدر المنير (٥/٣١١)، والتلخيص (٢/٦٩٠)، والإرواء (٣/١٩٨).

وله شاهد من حديث البياضي - أحد الصحابة[1] - أخرجه الحاكم في المستدرك (١٣٥٥)، وصححه ووافقه الذَّهبيُّ، وإسناده صحيح، انظر: البدر المنير (٣١١/٥)، وتلخيص الحبير (٦٩١/٢)، وإرواء الغليل (١٩٩/٣).

١٠- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لاتَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إلَّا لِخمْسَةٍ: لِعَامِلٍ عَلَيْهَا، أَوْرَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أَوْغَارِمٍ، أَوْغَازٍفِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْمِسْكِينٍ تُصُدِّقَ عَلَيْهِ مِنْهَا، فَأَهْدَى مِنْهَا لِغَنِيٍّ ". رواه أحمد، وأبوداود وابن ماجه، وصححه الحاكم، وأُعلَّ بالإرسال.

(باب قسم الصَّدقات ح: ٦٦٢).

سبب العِلَّة:

الإرسال كما قال المُصنِّف رحمه الله.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٥٣٨)، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدري.

ومن طريق معمربه، أخرجه أبوداود، في الزكاة، باب من يجوز له أخذ الصَّدقة، وهوغني (١٦٣٦)، وابن ماجه في الزكاة، باب من تحل له الصدَّقة (١٨٤١)، وابن خزيمة (٢٣٧٤)، والحاكم (١٤٨٠)، والدارقطني في السنن (١٩٧٢)، وفي العلل (٢٧٠/١١)، وابن حزم في المحلى (١٠٧/٦، ١٥١)، والبيهقي في الكبرى (١٣١٦٧، ١٣١٦٨)، وفي الصغرى (١٢٠٤)، وعبد الرزاق في المصنف (٧١٥١)، وفي التفسير (٢٧٨/٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٩٦/٥)، وقال الحاكم: " هذا حديث صحيح، على شرط الشيخين، ولم

---

(١) هو: فروة بن عمرو بن وذقة بن بياضة البياضيُّ الأنصاريُّ الخزرجيُّ، صحابيٌ جليلٌ، شهد بدراً والعقبة، كان يستعمله النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ليخرص ثمر أهل المدينة، أخرج حديثه مالك في الموطأ، وغيره.

انظر: مصنف عبد الرزاق (١٢٢/٤)، و الإستيعاب (١٢٥٩/٣)، والتمهيد (٣١٦/٢٣)، والإصابة (٢٠٧/٥).

يخرجاه، ووافقه الذَّهبي.

دراسة إسناده:

- عبد الرزاق: هو، عبد الرزاق بن هَمَّام بن نافع الحميريٌّ، ثقةٌ حافظٌ، مصنفٌ شهيرٌ عمي في آخر عمره، فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة (التقريب: ٤٠٦٤).
- معمر: هو، معمر بن راشد الأزديٌّ، أبو عُروة البصريٌّ، ثقةٌحافظٌ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيء، وكذا فيما حَدَّث به بالبصرة، من كبار السابعة، (التقريب: ٦٨٠٩)
- زيد بن أسلم: هو زيد بن أسلم العدويُّ، مولى عُمر، أبوعبدالله المدنيٌّ، ثقةٌ عالمٌ، وكان يُرسل من الثالثة (التقريب: ٢١١٧).
- عطاء بن يسار: هو عطاء بن يسار الهلاليُّ، أبومُحَمَّد المدنيٌّ، مولى ميمونة، ثقةٌ فاضلٌ، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، (التقريب: ٤٦٠٥).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

ومن طريق عطية العوفي، عن أبي سعيد، أخرجه الإمام أحمد (١١٢٦٨، ١١٣٥٨، ١١٩٢٩)، وأبوداود في الزكاة، باب من يجوزله أخذ الصَّدقة وهوغني، (١٦٣٧)، وابن ماجه في الزكاة، باب مَنْ تحلُّ له الصَّدقة (١٨٤١)، وابن الجارود في المنتقى (٣٦٥)، وعبد الرزاق في المصنف (٧١٥١)، وابن أبي شيبة (١٠٧٧٥)، وابن خزيمة (٢٣٧٤)، والدارقطني (١٩٧٢)، والحاكم (١٤٨٠)، والبيهقي في الكبرى (١٣١٦٧)، وأبويعلى (١٢٠٢، ١٣٣٣)، وعبد بن حميد (٨٩٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٦٧) وابن عبد البر في التمهيد (٥/٩٧)، والطيالسي مختصراً، (٢١٩٤)، وصححه الحاكم على شرط

الشيخين، ووافقه الذَّهبي، وعطية هو: ابن سعد بن جُنادة العوفي، صدوق يخطئ كثيراً، كما في التقريب (٤٦١٦)، وانظر: إرواء الغليل (٣٧٨/٣).

وأخرجه عبد الرزاق (٧١٥٢)، من طريق الثوري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن أبي رباح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه الدَّارقطني (١٩٧٣)، والبيهقي في الكبرى (١٣١٦٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٩٦/٥)، من طريق ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري.

أما المُرسل، فأخرجه الإمام مالك في الموطأ (ص: ٢٢٦)، والشافعي في الأم (٨٤/٢، ٧٣)، وابن جرير الطبري في تفسيره (٥٢٨/١١)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٧٧٦)، وأبوداود (١٦٣٥)، والحاكم (١٤٨١)، والدارقطني (١٩٧٣)، والبيهقي في الكبرى (١٣١٦٦)، وفي معرفة السنن (٤٠٣٣)، والبغوي في شرح السنة (١٦٠٤)، وفي التفسير (٣٠٤/٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٩٦/٥)، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار.

وصحح الموصول ابن خزيمة والحاكم، والبيهقي وابن عبد البر والذَّهبي، وجماعة، قال الحاكم: "هوصحيح، فقد يُرسل مالك الحديث ويصله، أويسنده ثقة، والقول فيه قول الثقة الذي يصله ويسنده"، وانظر: مختصر السنن للمنذري (٢٣٥/٢)، والبدر المنير (٣٨٣/٧)، وإرواء الغليل (٣٧٨/٣).

١١- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ"، رواه النَّسائيُّ، وصححه ابن حِبَّان، وله عِلَّة.

(باب الشُّفعة ح: ٩٢٤).

سبب العِلَّة:

الوهم من عيسى بن يُونس، حيث رواه عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، والحديث مشهورمن حديث الحسن عن سمرة.

تخريجه:

أخرجه النَّسائي في الكبرى، كما في تحفة الأشراف (١/٣١٨)، من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يُونُس، عن سعيد بن أبي عرُوبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك.

ومن طريق عيسى بن يُونُس، به أخرجه، ابن حبان (٥١٨٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٨٦٢، ٥٨٦٣)، والضياء في المختارة (٢٥٥٠، ٢٥٥١، ٢٥٥٢، ٢٥٥٣)، والطبراني في الأوسط (٨١٤٢)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (١١/٣٤١)، والذَّهبي في معجم الشيوخ (١/٣٢١).

دراسة إسناده:

- إسحاق بن إبراهيم: وهو، إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم المَرْوزيُّ، المعروف بإسحاق بن راهَوَيْه، ثقةٌ حافظٌ مُجتهدٌ...سبق برقم (٦).
- عيسى بن يُونُس: هو، عيسى بن يُونس بن أبي إسحاق السَّبيعيُّ، ... ثقةٌ مأمونٌ، سبق برقم (٦).
- سعيد: هو، سعيد بن أبي عَرُوبة: مِهْران اليَشكُريُّ، أبوالنضر البصريُّ، ثقةٌ حافظٌ...اختلط، وكان من أثبت النَّاس في قتادة، من السادسة (التقريب: ٢٣٦٥).
- قتادة: هو قتادة بن دِعَامة السَّدوسيُّ، أبو الخطاب البصريُّ، ثقة ثبتٌ، سبق برقم (٩).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

قال الترمذي: " والصحيح عند أهل العلم، حديث الحسن، عن سمرة، ولانعرف حديث قتادة، عن أنس إلامن حديث عيسى بن يُونُس".

وقال الدَّارقطني: " وهم فيه عيسى بن يُونُس، وغيره يرويه عن سعيد، عن قتادة، عن

الحسن، عن سمرة، وكذلك رواه شعبة وغيره عن قتادة، وهو الصواب".

قلتُ: روى أحمد بن جناب "وهو: صدوق، كما في التقريب (٢٠)"، عن عيسى بن يونس بالروايتين معاً، قال الضياء معقباً على الدَّارقطني: " قلتُ: وقد روى أبو يعلى حديث سمرة، عن أحمد بن جناب، عن عيسى بن يونس، عن سعيد، وروى بعده حديث أنس، فجاء بالروايتين معاً".

وقال الشيخ الألباني رحمه الله: "وكذلك أخرجه أبو الحسن القزويني في "مجلسين من الأمالي"، (ق ١/٢٠٠) عن أحمد بن جناب قال: ثنا عيسى بن يونس بالروايتين.

وأحمد بن جناب ثقة من شيوخ مسلم، فروايته تدل على أن عيسى بن يونس قد حفظ ما روى الجماعة عن سعيد عن قتادة، وزاد عليهم روايته عن سعيد عن قتادة عن أنس.

ومعنى ذلك أن لقتادة في هذا الحديث إسنادين: أحدهما عن أنس، والآخر عن الحسن عن سمرة"، انظر: الإرواء (٣٧٨/٥). وللحديث شاهد من حديث سَمُرة بن جُنْدُب:

أخرجه الإمام أحمد (٢٠١٢٨، ٢٠٠٨٨، ٢٠١٤٧، ٢٠١٨٣، ٢٠١٩٥، ٢٠١٩٩، ٢٠٢٥١)، وأبوداود في البيوع، باب في الشُّفعة (٣٥١٧)، والترمذي في الأحكام، باب ما جاء في الشُّفعة (١٣٦٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٨٦٨)، والطيالسي (٩٠٤)، وابن الجارود في المنتقى (٦٨٠٠، ٦٨٠١، ٦٨٠٢، ٦٨٠٥)، وابن عدي في الكامل (١٥٦/٣، ٤٢٠)، وابن أبي شيبة (٢٣٠٤٤)، والروياني (٧٨٦، ٨٢٣)، والطبراني في الكبير (٦٨١٣، ٦٨٠٤، ٦٨٠٦)، والبيهقي في الكبرى (١١٥٨١)، وفي الصغرى (٢١٣١). فالحديث صحيح من حديث أنس بن مالك، وسمرة بن جندب، انظر: العلل لابن أبي حاتم (١٩٦/٢)، وسبل السلام (١٥٦/٢)، والإرواء (٣٧٨/٥). وآخر من حديث الشَّريد بن سُويد الثَّقفي:

أخرجه البخاري (٦٩٧٧، ٢٤٩٦)، وأبوداود (٣٥١٦)، والنسائي (٤٧٠٧)، وابن ماجه (٢٤٩٦)، والإمام أحمد (١٩٤٥٩، ١٩٤٦١، ١٩٤٦٢، ١٩٤٧٧)، والنسائي في

الكبرى (٦٣٠٢)، ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٨٧١، ٥٨٧٢)، وابن أبي شيبة (٢٣٠٥٣)، وابن عدي في الكامل (٨٨/٦)، وابن قانع في معجم الصحابة (٣٤٢/١، ٣٤٣)، والدارقطني (٤٤٤٩)، وابن حبان (٥١٨٠، ٥١٨١)، والبيهقي في الكبرى (١١٥٧٨)، والطبراني في الكبير (٧٢٥٣).

١٢- وَعَنْ عَمْرِوبنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَيْسَ لِلقَاتِلِ مِنْ المِيرَاثِ شَيْء. رواه النَّسائيُّ، والدَّارقطنيُّ، وقوَّاه ابن عبد البر، وأعلَّه النَّسائيُّ، والصَّوابُ وقفه على عمرو.

(باب الفرائض ح: ٩٨٠).

سبب العِلَّة:

الوقف على عمرو بن شُعيب.

تخريجه:

أخرجه النَّسائي في الكبرى (٦٣٦٧)، من طريق، علي بن حجر، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن ابن جُريج، ويحيى بن سعيد، و- ثالث لم يذكر- [1]، ثلاثتهم، عن عمرو ابن شُعيب عن أبيه، عن جدِّه.

ومن طريق إسماعيل بن عيَّاش به، أخرجه الدَّارقطني (٤٠٧٥)، وابن عدي في الكامل (٤٨١/١)، والبيهقي في الكبرى (١٢٢٤١)، والطبراني في الأوسط (٨٨٨)، وابن الجوزي في التحقيق (١٦٥٩)، وابن عبد البرفي التمهيد (٤٤٣/٢٣).

وأخرجه الدَّارقطني (٤٠٧٦)، من طريق إسماعيل بن عيَّاش، ويحيى بن سعيد، وابن جُريج، والمُثنى بن الصَّبَّاح، عن عمرو بن شُعيب به.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٢٢٣٩)، وفي الصغرى (٢٣٢٤)، وابن عبد البرفي التمهيد (٤٤٤/٢٣)، والخطيب البغدادي في الموضح (٣٦/١)، من طريق يحيى بن سعيد،

---

(١) هذا الثالث الذي لم يذكر، في رواية النَّسائي، ذكر عند الدَّارقطني (٤٠٧٦)، أنه المُثنى بن الصَّبَّاح.

عن عمرو بن شُعيب به.

وأخرجه أبوداود، في أثناء حديث، في الديات، باب ديات الأعضاء (٤٥٦٤)، من طريق سُليمان بن مُوسى، عن عمرو بن شعيب به.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٧٧٨٣)، من طريق ابن جُريج.

دراسة إسناده:

- عليُّ بن حُجر: هو، عليُّ بن حُجربن إياس السَّعديُّ المروزيُّ، نزيل بغداد، ثقةٌ حافظٌ، من صغار التاسعة (٤٧٠٠).
- إسماعيل بن عيَّاش: هو، إسماعيل بن عَيَّاش بن سُليم، أبوعُتبة الحِمصيُّ، صدوقٌ في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّطٌ في غيرهم، من الثامنة، (التقريب: ٤٧٣).
- ابن جُريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج المكيُّ، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، وكان يُدلِّس ويُرسل، سبق برقم (٢).
- يحيى بن سعيد: هو، يحيى بن سعيد بن قيس بن عمروالأنصاريُّ المدنيُّ، أبوسعيد القاضي، ثقةٌ ثبتٌ، من الخامسة (التقريب: ٧٥٥٩).
- عمرو بن شُعيب: عمرو بن شُعيب: هو عمرو بن شُعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، (التقريب: ٥٠٥٠).
- أبيه: وهو مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السَّهميُّ الطائفيُّ، مقبولٌ من الثالثة، (التقريب: ٦٠٣٧).
- جدِّه: جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن.

وإسماعيل بن عيَّاش معروف أنه ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، الشَّام، وهذه

منها، لكن لم ينفرد بها، تابعه عن عمرو بن شعيب، ابن جُريج، ويحيى بن سعيد، والمُثنى ابن الصَّبَّاح، كما سبق، وتابعه أيضاً سُليمان بن مُوسى الدِّمشقي، عند أبي داود (٤٥٦٤)، وابن ماجه (٢٦٤٧) والبيهقي في الكبرى (١٢٢٤٠)، وهو: صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، كما في التقريب (٢٦١٦)، فالحديث قواه ابن عبد البر في التمهيد (٢٣/٤٤٤)، وصححه الألباني في الإرواء (١٦٧١)، وفي صحيح الجامع (٥٤٢٢)، وقال الصَّنعاني: "والحديث له شواهد كثيرة، لا تقصر عن العمل بمجموعها..."، انظر: سبل السلام (٣/٢١٧).

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عباس وأبي هريرة.

فحديث عمر بن الخطاب:

أخرجه الإمام أحمد (٣٤٧)، وابن ماجه في الدِّيات، باب القاتل لا يرث (٢٦٤٦)، النَّسائي في الكبرى (٦٣٦٨)، والدَّارقطني (٤٠٧٢)، والإمام الشَّافعي في مسنده (٧٦٦)، وعبد الرزاق (١٧٧٨٢، ١٧٧٨٣)، وابن أبي شيبة (٣١٩١٩)، والبيهقي في الكبرى (١٢٢٣٩).

وأما حديث ابن عبَّاس:

فأخرجه عبد الرَّزاق في المصنف (١٧٧٨٧)، والدَّارقطني (٤٠٧٢)، والبيهقي في الكبرى (١٢٢٤٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٣/٤٤٤)، وفي إسناده عمرو بن برق، وهو ضعيف، كما في الضعفاء الكبير (٣/٢٥٩)، وانظر: التلخيص (٣/١٠٧٢)، وإرواء الغليل (٦/١١٩).

وأما حديث أبي هريرة:

فأخرجه الترمذي (٢١٠٩)، وابن ماجه (٢٦٤٥، ٢٧٣٥)، والنسائي في الكبرى، كما في تحفة الأشراف (٩/٣٣٣)، والدارقطني (٤٠٧٣، ٤٠٧٤)، والبيهقي في الكبرى (١٢٢٤٣)، وابن عدي في الكامل (١/٥٣٤)، وابن الجوزي في التحقيق (١٦٥٨)، وابن

عبد البر في التمهيد (٢٣/٤٤٤)، من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح، وعمرو ابن شُعيب به، وإسحاق بن أبي فروة، متروك الحديث، كما في التقريب (٣٦٨)، قال الترمذي: "هذا حديث لا يصحُّ، لا يُعرف إلا من هذا الوجه، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، قد تركه بعض أهل العلم، منهم أحمد بن حنبل..."، انظر: تلخيص الحبير (١٠٧٢/٣).

١٣- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الوَلَاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوْهَبُ". رواه الحاكم من طريق الشَّافعيِّ، عن مُحَمَّد بن الحسن، عن أبي يُوسُف، وصحَّحه ابن حِبان، وأعلَّه البيهقيُّ.

(باب الفرائض ح: ٩٨٢).

سبب العِلَّة:

الإرسا ل عن سعيد بن المسيب، والحسن البصري، كما سيأتي.

تخريجه:

أخرجه الإمام الشافعي في الأم (٢٠٥٣، ١٣٩٥)، من طريق مُحَمَّد بن الحسن الشَّيبانيِّ، عن أبي يُوسُف القاضي، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

ومن طريق محمد بن الحسن الشيباني به، أخرجه الإمام الشافعي في المسند (٢٣٧)، والحاكم في المستدرك (٧٩٩٠)، والبيهقي في الكبرى (٢١٤٣٣)، وفي معرفة السنن (٢٠٤٩٤، ٢٠٤٩٥، ٢٠٤٩٦)، والرافعي في أخبار قزوين (١٣١/٢)، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"، وتعقَّبه الذَّهبي.

وأخرجه الحاكم (٧٩٩١)، والبيهقي (٤٩٥/١٠)، من طريق إسماعيل بن أُمية عن نافع عن ابن عمر.

وأخرجه ابن حبان (٤٩٥٠)، والبيهقي (٢١٤٣٧)، من طريق عُبيد الله بن عُمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٧٣/٥)، والبيهقي (٢١٤٣٦)، من طريق سُفيان، عن

عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

دراسة إسناده:

- مُحَمّد بن الحسن الشَّيبانيّ: وهو، الإمام الفقيه مُحَمّد بن الحسن الشَّيبانيُّ، أبوعبد الله الكُوفيُّ، صاحب الإمام أبي حنيفة، توفي سنة (١٨٩هـ)، انظر: السير (٩/١٣٤).
- أبي يُوسُف القاضي: وهو، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاريُّ الكُوفيُّ، صاحب أبي حنيفة النُّعمان، إمام حافظ، وثَّقه النَّسائيُّ وغيره، توفي سنة (١٨٢)، انظر: السير (٨/٣٥٣).
- عبد الله بن دينار: وهو، عبد الله بن دينار القُرشيُّ العدويُّ، أبوعبد الرَّحمن المدنيُّ، مولى عبد الله بن عُمر، ثقةٌ من الرابعة (التقريب: ٣٣٠٠).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وقواه الألباني بمرسل الحسن الآتي، انظر: الإرواء (١٦٦٨).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٢٧٣)، من طريق عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، وعبد الله بن نافع، قال النَّسائي: "متروك الحديث"، وقال البخاري: "مُنكر الحديث"، وضعَّفه يحيى بن معين، انظر: الضعفاء والمتروكين (٣٤٤)، والضعفاء الصغير (١٩٧)، والميزان (٢/٥١٣).

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب: أخرجه البيهقي في الكبرى (٢١٤٤٢)، وإسناده صحيح، انظر: إرواء الغليل (٦/١١٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٧٢٤)، وعبد الرزاق (١٦١٤٩) عن سعيد بن المُسيب مُرسلاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٧٢٧)، والبيهقي في الكبرى (٢١٤٣٥، ١٢٣٨١)، وفي الصغرى (٤٨٤٦)، عن الحسن البصري مُرسلاً، وصححه الألباني في الإرواء (٦/١١٠).

١٤- وَعَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَفْرَضُكُمْ

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ "، أخرجه أحمد، والأربعةُ سوى أبي داود، وصححه التِّرمذيُّ، وابن حِبَّانَ والحاكمُ، وأُعلَّ بالإرسال.

(باب الفرائض ح: ٩٨٣).

سبب العِلَّة:

الإرسال كما قال المُصنِّف رحمه الله، فإنَّ أبا قلابة لم يسمع هذا الحديث من أنس بن مالك.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد (١٣٩٩٠)، من طريق عَفَّان عن وُهيب، عن خالد الحذَّاء، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك.

ومن طريق خالد الحذَّاء به، أخرجه أيضاً الإمام أحمد (١٢٩٠٤)، والترمذي، في المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت...، (٣٧٩١)، وابن ماجه، في المقدمة، باب فضائل خبَّاب (١٥٤، ١٥٥)، والنَّسائي في الكبرى (٨٢٨٧)، وفي فضائل الصحابة، (١٨٢)، وابن حبان (٧١٣١، ٧١٣٧، ٧٢٥٢)، والحاكم في المستدرك (٥٧٨٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٨١)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٤٩١، ٤٩٢، ٥٨٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (٦٥٥٧، ٦٥٥٨، ٦٥٥٩)، والطيالسي (٢٠٩٦) ،والبيهقي في الكبرى (١٢١٨٧، ١٢١٨٨) ،والضياء في المختارة (٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٤٢) ، وأبونعيم في الحلية (٣/١٢٢)، والبغوي في شرح السنة (٣٩٣٠)، وقال الترمذي: " حديث حسن صحيح"، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذَّهبيُّ.

وأخرجه الترمذي في المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت...، (٣٧٩٠)، من طريق قتادة، عن أنس ابن مالك.

وأخرج المُرسل البيهقي في الكبرى (١٢١٨٨)، من طريق خالد الحذَّاء، عن أبي قِلابة.

دراسة إسناده:

- عَفَّان: وهو، عَفَّان بن مُسلم بن عبد الله الباهليُّ، أبوعُثمان الصَّفارالبصريُّ، ثقةٌ ثبت...رُبَّما وهِم، من كبار العاشرة (التقريب: ٤٦٢٥).

- وُهَيْب: وهو وُهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة ثبتٌ، لكنَّه تغير قليلاً بأَخَرةٍ، من السابعة (التقريب: ٧٤٨٧).
- خالد الحذَّاء: وهو، خالد بن مِهْران، أبو المَنَازِل الرَّازيُّ البصريُّ الحَذَّاء، ثقةٌ يرسل، من الخامسة (التقريب: ١٦٨٠).
- أبي قِلابة: واسمه: عبد الله بن زيد بن عمرو، أبو عامر الجَرْمِيُّ، أبو قلابة البصريُّ، ثقةٌ فاضلٌ، كثير الإرسال...من الثالثة (التقريب: ٣٣٣٣).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وصححه الترمذي، والحاكم، وابن حبان، كما سبق، وحسَّنه الحافظ في الفتح (١١/ ٢٠). وصححه الألباني، في السلسلة الصحيحة (٢٢٢٤)، وفي صحيح الجامع (٢٠٨٤).

وأما المرسل، فضعيف، فإنَّ أبا قلابة لم يسمع هذا الحديث من أنس بن مالك، كما سبق.

١٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلا قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ»، رَوَاهُ الْخَمْسَةُ، وَأَعَلَّهُ أَحْمَدُ، وَقَوَّاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ.

(كتاب الصيام ح ٦٩٠).

سبب العِلَّة:

الوقف على أبي هريرة، وتفرُّد عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، كما سيأتي.

تخريجه:

أخرجه أبو داود في الصيام، باب الصائم يستقيء عمداً، (٢٣٨٠) من طريق مُسدد بن مُسرهد، عن عيسى بن يُونُس، عن هشام بن حَسَّان، عن مُحَمَّد بن سِيرِين، عَنْ أبي هُرَيرة.

ومن طريق عيسى بن يُونُس به، أخرجه الترمذي، في الصوم، باب ما جاء فيمن استقاء عمداً (٧٢٠)، والنسائي في الكبرى (٣١٣٠)، وابن ماجه في الصيام، باب ما جاء في الصائم يقيء (١٦٧٦)، والإمام أحمد في المسند (١٠٤٦٢)، والدارمي (١٧٣٥)، والدارقطني (٢٢٤٢)، والبيهقي في الكبرى (٨٠٢٧)، وفي معرفة السنن (٨٦٧٢)، والحاكم في المستدرك

(١٥٥٦- ١٥٥٧)، وابن خزيمة (١٩٦٠)، وابن حبان (٣٥١٨)، والبخاري في التأريخ الكبير (١/٩٥)، وابن الجارود في المنتقى (٣٨٥)، وابن أبي شيبة (٩١٨٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣٣٣)، وفي شرح مشكل الآثار (١٣٦٥)، والترمذي في العلل الكبير (١١٥)، وابن حزم في المحلى (٦/١٧٥)، وابن عبد البر في التمهيد (١٠/١٨١)، وأبوإسحاق الحربي في غريب الحديث (١/٢٧٦)، وأبوبكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (١/٣٢٢)، والشاموخي في أحاديثه (٣٢)، والمزي في تهذيب الكمال (٧/١٤٣)، والبغوي في شرح السنة (١٧٥٥).

ومن طريق أيوب السِّختياني، عن مُحَمَّد بن سِيرين، عن أبي هُريرة، أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٥٤٠)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٥٤/١٥).

دراسة إسناده:

- مُسدد بن مُسرهد: هو مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل ... الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ... من العاشرة، (التقريب: ٦٥٩٨).
- عيسى بن يُونُس: هو، عيسى بن يُونس بن أبي إسحاق السَّبيعيُّ، ... ثقةٌ مأمونٌ، سبق برقم (٦).
- هشام بن حَسَّان: هو، هَشام بن حسَّان الأزديُّ القُرْدُوسيُّ، ثقةٌ من أثبت النَّاس في ابن سَيرين، ... من السادسة (التقريب: ٧٢٨٩).
- مُحمَّد بنُ سِيرِين: هو، الإمام مُحمَّد بنُ سِيرِين الأنصاريُّ البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ عابدٌ، كبير القدر، ... من الثالثة، (التقريب: ٥٩٤٧).

درجة الحديث:

إسناده صحيح، وصححه ابن حبان، والحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذَّهبي، وقال الدَّارقُطنيُّ: "رواته ثقات كلهم"، وأعلَّ بعض الحفاظ، كالبخاري، والترمذي، والخطابي، وغيرهم، أعلوه بتفرد عيسى بن يُونس به، وهذا فيه نظر، فلم ينفرد به عسى بن

يونس، فقد تابعه، حفص بن غياث، كما عند ابن ماجه، وابن خزيمة، والحاكم والبيهقي، والنسائي في الكبرى.

وقال النووي: " فالحاصل أن حديث أبي هريرة، بمجموع طرقه وشواهده المذكورة، حديث حسن"، انظر: المجموع (٦/ ٣٤٠)، وحسنه أيضاً ابن المُلقن، والمنذري، انظر: البدر المنير (٥/ ٦٥٩).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "والذين لم يثبتوا هذا الحديث لم يبلغهم من وجه يعتمدونه، وقد أشاروا إلى علّته، وهي انفراد عيسى بن يونس، وقد ثبت أنّه لم ينفرد به، بل وافقه عليه حفص بن غياث، والحديث الأخير يشهد له، وهو مارواه أحمد، وأهل السنن كالترمذي، عن أبي الدرداء..."، فذكر حديث أبي الدرداء الآتي، انظر: مجموع الفتاوى (٢٥/ ٢٢٢).

وقال الشيخ الألباني: "وإنما قال البخاري وغيره، بأنه غير محفوظ، لظنهم أنه تفرد به عيسى بن يُونس، عن هشام، كما تقدم عن الترمذي، وما دام أنه تُوبع عليه من حفص بن غياث، وكلاهما ثقة محتج بهما في الصحيحين، فلا وجه لإعلال الحديث إذن..."، انظر: الإرواء (٤/ ٥٢).

وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء، وثوبان، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري، رضي الله عنهم.

فحديث أبي الدرداء:

أخرجه الإمام أحمد (٢٧٥٠٢)، وأبوداود (٢٣٨١)، والترمذي (٨٧)، والدارمي (١٧٣٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣٢٧ ، ٣٣٢٨ ، ٣٣٢٩)، وفي شرح مشكل الآثار (١٦٧٥)، والحاكم في المستدرك (١٥٥٤)، وابن خزيمة (١٩٥٦، ١٩٥٧)، وابن أبي شيبة (٩٢٨٥)، والنسائي في الكبرى (٣١٢١)، والبيهقي في الكبرى (٨٠٣٠)، وفي معرفة السنن (٨٦٧٤)، والدارقطني (٥٧٩)، وعبد الرزاق في المصنف (٧٥٤٨)، والطيالسي (٩٩٣)، وابن الجارود في المنتقى (٨)، وتمام الرازي في الفوائد (٦٥٤)،

والطبراني في الأوسط (٣٧١٤)، والبغوي في شرح السنة (١٦٠).

وأما حديث ثوبان:

فأخرجه الإمام أحمد (٢٢٣٧٢، ٢٢٣٨٢)، والطيالسي (٩٩٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣٢٩)، وفي شرح مشكل الآثار (١٦٧٧)، وابن أبي شيبة (٩٢٨٤)، والنسائي في الكبرى (٣١٢٠، ٣١٢٤، ٣١٢٥)، والحاكم في المستدرك (١٥٥٣)، والبيهقي في الكبرى (٨٠٣٠)، وفي معرفة السنن (٨٦٧٤)، والدارقطني (٢٢٤١)، والطبراني في الكبير (١٤٤٠)، وفي مسند الشاميين (١٠٩٢).

وأما حديث عبد الله بن عمر:

فأخرجه الإمام الشافعي في الأم (٨٧٢، ٢٧٢٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣٣٤، ٣٣٣٥)، والبيهقي في الكبرى (٨٠٢٦)، وفي معرفة السنن (٨٦٦٨).

وأما حديث أبي سعيد الخدري:

فأخرجه البيهقي في الكبرى (٨٠٣٤)، و في معرفة السنن (٨٦٧٦).

وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (ص: ٢٥٢)، وابن أبي شيبة (٩٢٧٢) من طريق نافع عن عبد الله بن عمر موقوفاً.

وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة (٩٢٧١، ٩٢٨٢)، موقوفاً على عليٍّ بن أبي طالب، من طريق الحارث الأعورعنه، والحارث الأعور، رافضيٌّ ضعيفٌ الحديث، كما في التقريب (١٠٢٩).

١٦- وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بن أَبِي مُوسى، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ تَعالىَ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لاَ نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ "، رواه أحمد والأربعة، وصححه ابن المدينيُّ والترمذيُّ، وابن حِبَّان، وأُعلَّ بالإرسال.

(كتاب النِّكاح ح: ١٠٠٨).

سبب العِلَّة:

الاختلاف في وصله وإرساله.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد (١٩٥١٨)، من طريق وكيع، وعبد الرَّحمن، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة، عن أبي مُوسى الأشعري.

ومن طريق أبي إسحاق به، أخرجه الإمام أحمد (١٩٧١٠، ١٩٧٤٦)، وأبوداود في النِّكاح، باب في الولي (٢٠٨٥)، والترمذي في النِّكاح، باب لانكاح إلابولي، (١١٠١)، وابن ماجه، في النِّكاح، باب لانكاح إلابولي، (١٨٨١)، وابن حبان (٤٠٧٧، ٤٠٧٨، ٤٠٨٣، ٤٠٩٠)، والحاكم في مستدركه (٢٧٠٩، ٢٧١١)، والدارمي (٢١٨٦، ٢١٨٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤١٧٤، ٤١٧٥، ٤١٧٨، ٤١٧٩)، وابن الجارود في المنتقى (٧٠٣، ٧٠٤)، وابن عدي في الكامل (١/٣٣٣)، (٢/١٣٤)، (٦/٢٤٢)، (٧/١٠)، وتمام الرازي في الفوائد (١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤)، وابن حزم في المحلى (٩/٤٥٢)، والبيهقي في الكبرى (١٣٦١٢، ١٣٦١٣، ١٣٦١٤، ١٣٦١٥، ١٣٦٢٤، ١٣٦٢٥، ١٣٦٢٦، ١٣٦٢٨، ١٣٦٢٩، ١٣٦٣٠)، وفي السنن الصغير (٢٣٦٩)، والطبراني في الأوسط (٥٥٦١)، والطيالسي (٥٢٣)، وعبد الرزاق (١٠٤٧٥)، وابن أبي شيبة (١٦١٧٠، ١٦١٧٢، ٣٧١١٥)، وسعيد بن منصورفي سننه (٥٢٧)، وأبويعلى (٧٢٢٧)، والدارقطني (٣٤٦٠، ٣٤٦٤)، وأبونعيم الأصبهاني في أخبارأصبهان (١/١٢٠)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٥/٤٤٩)، (٤٥/٢٣٧)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٢/٢٠٢)، (٦/٣٨، ٢٧٧)، (١٣/٨٦)، وفي الكفاية (ص: ٤١٢، ٤١٣)، وفي الموضح (١/٣٨٩)، والرافعي في التدوين (٣/٤٩٢)، وأبونعيم في تأريخ أصبهان (١/١٥٦)، البغوي في شرح السنة (٢٢٦١).

وأما المُرسل، فأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠٤٧٥)، وابن أبي شيبة (٣٧١١٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤١٧٦، ٤١٧٧)، والبيهقي في الكبرى (١٣٧٢٠)، عن أبي بُردة بن أبي مُوسى.

دراسة إسناده:

- وكيع: وهو، وكيع بن الجرَّاح بن مَليح الرُّؤاسيُّ، أبوسُفيان الكُوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، من كبار التاسعة (التقريب: ٧٤١٤).
- عبد الرَّحمن: هو، عبد الرَّحمن بن مهدي بن حسَّان العَنْبريُّ مولاهم، أبوسعيد البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، حافظٌ عارفٌ بالرِّجال والحديث...من التاسعة (التقريب: ٤٠١٨).
- إسرائيل: وهو، إسرائيل بن يُونس بن أبي إسحاق السَّبيعيُّ الهمداني، أبويُوسُف الكُوفيُّ، ثقةٌ تُكُلِّم فيه بلاحُجَّة، من السابعة (التقريب: ٤٠١).
- أبي إسحاق: وهو، عمرو بن عبد الله بن عُبيد الهمداني، أبوإسحاق السَّبيعيُّ، ثقةٌ مُكثرٌ، اختلط بأَخَرَةٍ، سبق برقم (٤).
- أبي بُردة: وهو، أبوبُرْدة بن أبي مُوسى الأشعريُّ، ثقةٌ من الثالثة (التقريب: ٧٩٥٢).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، مُسنداً ومُرسلاً، قال ابن حبان: " سمع هذا الخبر أبو بردة عن أبي مُوسى مرفوعاً، فمرَّةً كان يحدِّثُ به عن أبيه مُسنداً، ومرةً يُرسله، وسمعه أبوإسحاق من أبي بُردة مُرسلاً ومُسنداً معاً، فمرَّةً كان يُحدِّثُ به مرفوعاً، وتارةً مُرسلاً، فالخبر صحيحٌ مُرسلاً ومُسنداً معاً، ولا ارتياب في صحته"، وصححه علي بن المديني، وابن المُلقِّن، انظر: السنن الصغير للبيهقي (١٧/٣)، والبدر المنير (٥٤٣/٧).

وسئل البخاري عن هذا الحديث فقال: " الزيادة من الثِّقة مقبولة، وإسرائيل بن يونس ثقة، وإن كان شعبة والثوري أرسلاه، فإن ذلك لا يضر الحديث".انظر: السنن الكبرى للبيهقي (١٧٥/٧).

وقال الترمذي: " وحديث أبي بردة، عن أبي مُوسى، عن النَّبيِّ ﷺ، عندي ـ والله

أعلم_ أصحّ، وإن كان سُفيان الثّوري وشُعبة، لا يذكران فيه عن أبي مُوسى، لأنه قد دلّ في حديث شُعبة أن سماعهما جميعاً في وقت واحد، وهؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي مُوسى، سمعوا منه في أوقات مختلفة..."، انظر: العلل الكبيرله (٤٣٠/١)، والسنن الكبرى للبيهقي (١٧٥/٧)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (٤٢٥/١)، والبدر المنير (٥٤٤/٧) وقال البغوي: "وروى بعضُهم عن يُونُس بن أبي إسحاق، عن أبي بُردة، عن أبي مُوسى، وروى شُعبة والثَّوريُّ، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة، عن النَّبيِّ ﷺ مُرسلاً، ورواية مَنْ أسنده عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة، عن أبي مُوسى أصح"، انظر: شرح السنة (٣٨/٩، ٣٩).

وللحديث شاهد من حديث عمران بن حُصين، وعبد الله بن عباس، وعائشة، وعلي ابن أبي طالب، والبراء بن عازب، وجابر بن عبد الله، وابن مسعود، وأبي سعيد الخدري، وسمرة بن جُندب، وأبي هريرة، وابن عمر، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهم.

فحديث عمران:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠٤٧٣)، واالطبراني في الكبير (١٤٢/١٨)، والبيهقي في الكبرى (١٣٧٢١)، والسهمي في تأريخ جرجان (ص: ٤٩١).

وأما حديث ابن عباس:

فأخرجه الإمام أحمد (٢٢٦٠)، والشافعي في مسنده (٨٣٨)، وابن ماجه (١٨٨٠)، والدارقطني (٣٤٦٧)، وأبويعلى (٢٥٠٧، ٤٦٩٢، ٤٦٩٣، ٤٩٠٧)، وابن عدي في الكامل (٢٩٤/٤)، وعبد الرزاق (١٠٤٨٣)، والطبراني في الأوسط (٥٢٥، ٣٤٩٩، ٤٢٢٩)، والبيهقي في الكبرى (١٣٦٠٩، ١٣٦٣١، ١٣٦٥٠، ١٣٧١٣)، وفي الصغير (٢٣٧٢، ٢٣٧٥، ٢٣٧٦)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٢٤١/٢٦)، والرافعي في التدوين (٢٣٥/٢)، والبغوي في شرح السنة (٢٢٦٤).

وأما حديث عائشة:

فأخرجه ابن حبان (٤٠٧٥)، والطيالسي (١٤٦٣)، وابن أبي شيبة (١٦١٦٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤١٧٣، ٤١٨٤)، وابن عدي في الكامل (٢/١٩٢)، (٣/٢٣٢)، (٥/٣٣٣)، (٨/١١٠)، وسعيد بن منصور (٥٣٤)، وأبويعلى الموصلي (٤٧٤٩، ٤٩٠٦)، والبيهقي في الكبرى (١٣٦٠٧، ١٣٦٠٨، ١٣٧١٨، ١٣٧١٩)، وفي الصغير (٢٣٦٦، ٢٣٦٧)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٢٢/٣٧١)، (٥٢/٢٩٩)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (١٢/١٥٥)، (١٣/٢٤٩)، وأبونعيم في تأريخ أصبهان (١/٤٥٦)، والرافعي في التدوين (٢/٦٧).

وأما حديث علي بن أبي طالب:

فأخرجه ابن عدي في الكامل (١/٣٢٠)، وعبد الرزاق في المصنف (١٠٤٧٦)، والبيهقي في الكبرى (١٣٦٤١، ١٣٦٤٢)، وفي الصغير (٢٣٧١)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٤/٣٣)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٢/٢٢١)، (٨/٧)، والسهمي في تأريخ جرجان (ص: ٨٦).

وأما حديث البراء:

فأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٤٢٠).

وأما حديث جابر بن عبد الله:

أخرجه ابن عدي أيضاً في الكامل (٥/٤١٧)، (٧/١٢٧)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٨/٣٦٧).

وأما حديث ابن مسعود:

فأخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل (٥/٢١٧).

وأما حديث أبي سعيد الخدري:

فأخرجه الدارقطني (٣٤٦٥)، والبيهقي في الكبرى (١٣٣٥٩).

وأما حديث سمُرة بن جُندب:

فرواه ابن عدي في الكامل (١٢٧/٧)، (٢٤٨/٧)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٣٦١/٤٨).

وأما حديث أبي هريرة:

فأخرجه ابن حبان (٤٠٧٦)، وابن عدي في الكامل (٢٧٢/٢)، (٢٢٩/٤)، (٢٤٨/٧)، (٧٩/٨)، والطبراني في الأوسط (٩٣٦٩، ٨١٩٧)، والبيهقي في الكبرى (١٣٧٤٢، ١٣٦٣٣، ١٣٧٢٢)، وفي الصغير (٢٣٧٣)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٤٤٧/٤، ٨)، والسهمي في تأريخ جرجان (ص: ٨٦).

وأما حديث ابن عمر:

فأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٩٧/٢)،)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٩/٦)، (٦٩/٤٣).

وأما حديث أنس بن مالك:

فأخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل (٥٢٧/١)، (٩/٤).

وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فأخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل (٢٤٨/٧)، والسهمي في تأريخ جرجان (ص: ١٧٠).

١٧- وَعَنْ ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما " أَنَّ جَارِيَةً بِكْرًا، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ الله ﷺ "رواه أحمد وأبوداود وابن ماجه، وأُعلَّ بالإرسال.

(كتاب النِّكاح ح: ١٠١٥).

سبب العِلَّة:

الإرسال، كما قال المُصنِّف رحمه الله.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد (٢٤٦٩)، من طريق حُسين، عن جرير، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ومن طريق الحُسين به، أخرجه أبوداود في النكاح، باب البكر يزوجها أبوها، ولايستأمرها، (٢٠٩٦)، وابن ماجه في النكاح، باب من زوج ابنته وهي كارهة، (١٨٧٥)، والنسائي في الكبرى (٥٣٨٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٧٤٦)، وابن حزم في المحلى (٨/٣٣٥)، وأبويعلى (٢٥٢٦)، والدارقطني (٣٥١٢)، والبيهقي في الكبرى (١٣٦٦٩)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٥/٢٢٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٢١)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٨/٨٨).

وأخرجه ابن ماجه (١٨٧٥)، والنَّسائي في الكبرى (٥٣٨٩)، من طريق زيد بن حِبَّان، عن أيوب به.

وأخرجه الدَّارقطني (٣٥١٤)، من طريق سُفيان الثوري، عن أيوب به.

وأخرجه الدارقطني (٣٥٠٩)، والبيهقي في الكبرى (١٣٦٧١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٢٠)، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس.

دراسة إسناده:

- حُسين: هو، الحُسين بن محمد بن بَهرام التَّميميُّ، أبوأحمد، أوأبوعليٍّ المروْذيُّ، ثقةٌ من التاسعة، (التقريب: ١٣٤٥).
- جرير: وهو، جرير بن حازم بن عبد الله الأزديُّ، أبوالنضر البصريُّ، ثقةٌ في حديثه عن قتادة ضعفٌ، وله أوهام إذا حدَّث من حفظه، ولم يُحدِّث في حال اختلاطه، من السادسة، (التقريب: ٩١١).
- أيوب: هو، أيوب بن أبي تميمة: كيسان السَّخْتيانيُّ، أبوبكر البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، حُجَّةٌ، من كبار الفقهاء العُبَّاد، من الخامسة، (التقريب: ٦٠٥).

- عكرمة: هو، عكرمة أبوعبد الله، مولى ابن عبَّاس...ثقةٌ ثبتٌ عالم بالتفسير...من الثالثة، (التقريب: ٤٦٧٣).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

وأما المُرسل، فأخرجه أبوداود في السنن (٢٠٩٧)، وفي المراسيل (٢٢٠)، وعبد الرزاق في المصنف (١٠٣٠٥، ١٠٣٠١)، والبيهقي (١٣٦٧٠)، وقد رجحه أبوداود، وأبوحاتم، والدَّارقطني (٣/١٦٤)، والبيهقي (٧/١٨٩)، وقال ابن التركماني (٧/١٨٩)،: " جرير ابن حازم ثقةٌ جليلٌ، وقد زاد الرفع، فلا يضره إرسالُ مَنْ أرسله، كيف وقد تابعه الثوري وزيد بن حِبَّان، فروياه عن أيوب كذلك مرفوعاً، كذا قال الدَّارقطني وابن القطَّان...".

وقال الصنعاني: " وإذا اختلف في وصل الحديث وإرساله، فالحكم لمن وصله"، وقال الحافظ: "وأمَّا الطَّعن في الحديث فلا معنى له، فإن طرقه يقوي بعضها ببعض"، انظر: فتح الباري (٩/١٩٦)، وتلخيص الحبير (٣/١١٧٩)، وسبل السلام (٢/٢٥٩)، ونيل الأوطار (٤/٤٣٧).

وللحديث شاهد من حديث بُريدة، وعائشة، وجابر بن عبد الله، وأبي سلمة، وابن عمر، وأبي هريرة، وعبد الرحمن ومُجمَّع ابني يزيد، وخنساء بنت خِذام، رضي الله عنهم.

فحديث بُريدة:

أخرجه ابن ماجه (١٨٧٤)، وعبد الرزاق في المصنف (١٠٣٠٢)، والطبراني في الأوسط (٦٨٣٨).

وأما حديث عائشة:

فأخرجه، الإمام أحمد (٢٥٠٤٣)، وابن ماجه (١٨٧٤)، والنسائي في الكبرى (٥٣٩٠)، وابن أبي شيبة (١٦٢١٤)، والدارقطني (٣٥٠١، ٣٥٠٢)، والبيهقي في الكبرى

(١٣٦٧٦)، وفي الصغير (٢٤٠٠).

وأما حديث جابر:

فرواه النسائي في الكبرى (٥٣٨٤)، والدارقطني (٣٥٠٤)، والبيهقي في الكبرى (١٣٦٧٣).

وأما حديث أبي سلمة:

فأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠٣٠٣)، والنسائي في الكبرى (٥٣٨٨)، وسعيد بن منصور (٥٦٨)، والدارقطني (٣٥١٣، ٣٥٠٠).

وأما حديث ابن عمر:

فأخرجه أيضاً عبد الرزاق في مصنفه (١٠٣١١)، والدارقطني (٣٥١٥).

وأما حديث أبي هريرة:

فرواه، البيهقي في الكبرى (١٣٦٨٧).

وأما حديث عبد الرّحمن ومُجمَّع:

فأخرجه، ابن ماجه (١٨٧٣)، وسعيد بن منصور (٥٧٦)، والبيهقي في الكبرى (١٣٦٨٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (٣/١١١)

وأمَّا حديث خنساء بنت خِذام:

فأخرجه البخاري (٥١٣٨)، وأبوداود (٣٢٧٠)، والنسائي (٣٢٧٠)، وابن ماجه (١٨٧٣)، والإمام أحمد (٢٦٧٨٦، ٢٦٧٨٧، ٢٦٧٨٨)، ومالك في الموطأ (ص: ٤٢٢)، وسعيد بن منصور في سننه (٥٦٦، ٥٦٧)، والدارقطني (٣٤٩٧)، والنَّسائي في الكبرى (٥٣٨٠، ٥٣٨٢، ٥٣٨٣)، والبيهقي في الكبرى (١٣٦٨٥، ١٣٦٨٦)، وفي الصغير (٢٣٩٩)، والدارمي (٢١٩٥، ٢١٩٦)، وابن الجارود (٧١٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٩٣)، وابن حزم في المحلى (٨/٣٣٥)، والطبراني في الكبير (٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤)، وابن الأثير في أسد الغابة (٧/٩٨)، والبغوي في شرح السنة

(٢٢٥٦).

١٨- وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوز الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالى عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ"، رواه أحمد، والأربعة، إلا النَّسائيُّ، وصححه ابن حِبَّان، والدَّارقطنيُّ والبيهقيُّ، وأعلَّهُ البُخاريُّ.

(باب الكفاءة والخيار ح: ١٠٣٦)

سبب العِلَّة:

جهالة أبي وهب الجيشاني، واختلاط عبد الله بن لهيعة، كما سيأتي.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد (١٨٤٠)، من طريق يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن أبي وهب الجيشاني، عن الضَّحَّاك ابن فيروز، عن أبيه.

ومن طريق أبي وهب به، أخرجه أبوداود في الطلاق، باب من أسلم وعنده أكثر من أربع نسوة، أو أختان، (٢٢٤٣)، والترمذي في النكاح، باب ما جاء في الرجل يُسلم وعنده أختان (١١٢٩)، وابن ماجه، في النكاح، باب الرجل يُسلم وعنده أختان (١٩٥٠)، وابن حبان (٤١٥٥)، والدارقطني (٣٦٣٩، ٣٦٤٠، ٣٦٤١، ٣٦٤٣)، والبيهقي في الكبرى (١٤٠٥٨، ١٤٠٥٩)، وفي الصغرى (٢٤٧٨)، وفي معرفة السنن (١٣٩٦٩، ١٣٧٠٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥١٣٩، ٥١٤٠)، وابن أبي شيبة (١٧٣٤٩)، وعبد الرزاق (١٢٦٢٧)، والشافعي في مسنده (١٢٣٤)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٨٤٣، ٨٤٥)، والبخاري في التأريخ الكبير (٣/ ٢١٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٤٧)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ٤٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٢٧)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٢٤/ ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧)، وابن عبد البر في التمهيد (١٢/ ٦٢)، وابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٣٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال (١٣/ ٢٧٨).

وأخرجه ابن ماجه (١٩٥٠)، والدارقطني (٣٦٤٢)، والبيهقي (١٤٠٦٠)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٨٤٤)، من طريق أبي وهب الجيشاني، عن أبي خراش الرُّعيني، عن الدَّيلمي.

دراسة إسناده:

- يحيى بن إسحاق: هو، يحيى بن إسحاق السيْلَحينيُّ، أبوزكريا البغداديُّ، صدوقٌ من كبار العاشرة، (التقريب: ٧٤٩٩).
- ابن لَهِيعة: هو، عبد الله بن لَهِيعة بن عُقبة الحضرميُّ، صدوقٌ من السابعة، اختلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب، عنه قبل الاختلاط، (التقريب: ٣٥٦٣).
- أبي وهب الجيشاني: هو، أبووهب الجيشانُّي المصريُّ، قيل اسمه: ديلم بن هَوْشَع، وقيل: عُبيد بن شُرَحبيل، مقبولٌ من الرابعة، (التقريب: ٨٤٤١).
- الضَّحَّاك بن فيروز: وهو، الضَّحَّاك بن فَيروز الدَّيلميُّ، الفلَسطينيُّ، مقبولٌ من الثالثة، (التقريب: ٢٩٧٥).

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لجهالة حال أبي وهب الجيشاني، والضَّحَّاك بن فيروز، مقبولٌ، كما سبق عن الحافظ، وبه أعلَّه ابن القطان، كما في بيان الوهم والإيهام (٤/ ٤٩٥) وفيه أيضاً عبد الله بن لهيعة، وقد اختلط، كما سبق، لكن تابعه عن أبي وهب الجيشاني، يزيد بن أبي حبيب، كما عند أبي داود (٢٢٤٣)، والترمذي (١١٣٠)، وابن حبان (٤١٥٥)، والدارقطني (٣٦٣٩)، والبيهقي في الكبرى (١٤٠٥٨)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٨٤٥).

قال البخاري بعد أن ساق الحديث: " في إسناده نظر"، انظر: التأريخ الكبير (٣/ ٢١٩)، وقال أيضاً: " الضَّحاك بن فيروزالدَّيلمي، عن أبيه، روى عنه أبووهب الجيشاني، لا يُعرف سماع بعضهم من بعض"، انظر: المصدر السابق (٤/ ٢٨٢)، وبيان الوهم والإيهام

(٢٩٤/٤)، والبدر المنير (٦٣٣/٧)، وسبل السلام (٢٨٠/٣).

١٩- وَعَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ غَيْلانَ بْن سَلَمَةَ[١]، أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ: "أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً"، رواه أحمد والتِّرمذيُّ، وصححه ابن حبَّانَ والحاكم، وأعلَّه البُخاريُّ وأبوزُرعة وأبوحاتم.

(باب الكفاءة والخيار ح: ١٠٣٧).

سبب العِلَّة:

الإرسال.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد (٤٦٠٩)، من طريق إسماعيل، عن معمر، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه.

ومن طريق معمر، به أخرجه الإمام أحمد (٤٦٣١، ٥٠٢٧، ٥٥٥٨)، والشافعي في المسند (١٠٠٢)، والترمذي في النكاح، باب ماجاء في الرجل يُسلم وعنده عشرة نسوة، (١١٢٨)، وابن ماجه، في النكاح، باب الرجل يُسلم وعنده أكثر من أربع نسوة، (١٩٥٣) وابن حبان (٤١٥٦، ٤١٥٧)، والحاكم (٢٧٧٩، ٢٧٨٠، ٢٧٨١، ٢٧٨٢، ٢٧٧٣)، والدارقطني (٣٦٢٩، ٣٦٣٣)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٣٦/٤٨)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣٦٥/٤)، والطبراني في الأوسط (١٧٠١)، وأبويعلى (٥٤٣٧)، والبيهقي في الكبرى (١٤٠٤١، ١٤٠٤٢، ١٤١٤٣)، وفي معرفة السنن (١٣٩٥١، ١٣٩٦٢)، وابن أبي شيبة (١٧٣٥٠)، وأبونعيم في أخبارأصبهان (٢٤٥/١)، وابن حزم في المحلى (٤٤١/٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥١٣١)، والبغوي في شرح السنة (٢٢٨٨).

---

(١) وهو: غيلان بن سَلَمَة بن متعب بن مالك الثَّقفيُّ، سكن الطائف، وأسلم بعد فتح الطائف، وهو أحد وجُوه ثقيف، ومقدميهم، توفي في آخر خلافة الفاروق، رضي الله عنه، سنة (٢٣)، انظر: تأريخ دمشق (١٣٣/٤٨)، وأسد الغابة (٣٦٥/٤)، والإصابة (١٩٢/٥).

وأخرجه الدارقطني (٣٦٢٨)، من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن الزُّهريِّ به.

وأخرجه الدارقطني (٣٦٣٨)، والبيهقي (١٤٠٤٩)، من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر.

وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (ص: ٤٥٨)، وأبوداود في المراسيل (٢٢٦)، وسعيد بن منصور في سننه (١٨٦٨)، وعبد الرزاق في مصنفه (١٢٦٢١)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٤١٥/٥٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥١٣٢، ٥١٣٣)، والبيهقي في الكبرى (١٤٠٤٤، ١٤٠٤٥)، وفي معرفة السنن (١٣٩٥٧)، مُرسلاً.

دراسة إسناده:

- إسماعيل: هو، ابن عُلَيَّة، وهو: إسماعيل بن مِقْسَم الأسديُّ، أبوبشر البصريُّ، ثقةٌ حافظٌ، من الثامنة، (التقريب: ٤١٦).
- معمر: هو، معمر بن راشد الأزديُّ، أبو عُروة البصريُّ، ثقةٌحافظٌ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئاً، وكذا فيما حَدَّث به بالبصرة، سبق برقم (١٠).
- الزُّهريُّ: هو الإمام مُحَمَّد بن مُسلم بن عُبيد الله بن شِهاب الزُّهريُّ، متفق على جلالته وإتقانه، سبق برقم (١).
- سالم: هو سالم بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب القُرشيُّ، أحدُ الفقهاء السَّبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، سبق برقم(٨).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

وقد ضعف بعض الحفاظ هذا الحديث فوهمُوا معمراً، بوصله، قال الترمذي: " وسألتُ مُحَمَّداً (يعني البخاري)، عن حديث معمر، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، أن غيلان بن سلمة أسلم، وتحته عشر نسوة "، فقال: هو حديث غيرمحفوظ، إنَّما روى هذا

معمر بالعراق، وقد روي عن معمر، عن الزُّهري هذا الحديث مُرسلاً"، انظر: العلل الكبير (٤٤٥/١)، وقال مسلم: "أهل اليمن أعرف بحديث معمرمن غيرهم، فإنَّه حدَّث بهذا الحديث عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، بالبصرة، وقد تفرد بروايته عنه البصريون، فإن حدَّث به ثقة من غير أهل البصرة صار الحديث حديثاً، وإلا فالإرسال أولى"، انظر: السنن الكبرى للبيهقي (٢٩٦/٧).

وقال الحاكم: "هكذا رواه المُتقدِّمُون من أصحاب سعيد بن يزيد بن زريع، وإسماعيل بن عُليَّة، وغُندر، والأئمة الحفاظ، من أهل البصرة، وقد حكم الإمام مُسلم بن الحجَّاج أنَّ هذا الحديث مما وهِم فيه معمر بالبصرة، فإن رواهُ عنه ثقةٌ خارج البصريين حكمنا بالصحة، فوجدتُ سُفيان الثَّوريَّ، وعبد الرَّحمن بن مُحَمَّد المُحاربيَّ، وعيسى بن يُونُس، وثلاثتهم كُوفيون حدَّثُوا به عن مُحَمَّد، عن الزُّهريِّ، عن سالم عن أبيه رضي الله عنه، أنَّ غيلان بن سَلَمَة أسلم وعنده عشرنسوة، فأمره رسول الله ﷺ أن يختار منهُنَّ أربعاً".

ثُمَّ ساق حديث المُحاربيِّ، وعيسى بن يُونُس وحديث أهل اليمامة، وحديث الخُراسانيين عن معمر، ثُمَّ قال: "والذي يؤدي إليه اجتهادي أنَّ معمر بن راشد حدَّث به على الوجهين، أرسله مرةً، ووصله مرة، والدليل عليه أنَّ الذين وصلوه من أهل البصرة، فقد أرسلوه أيضاً، والوصل أولى من الإرسال، فإنَّ الزِّيادة من الثِّقة مقبُولة، والله أعلم"، انظر: المستدرك له (٢١٠/٢، ٢١١).

وقال البيهقي: "قد رويناه عن غير أهل البصرة، عن معمر، كذلك موصولاً، والله تعالى أعلم"، انظر: السنن الكبرى له (٢٩٦/٧).

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه الدارقطني (٣٦٢٧)، والبيهقي في الكبرى (١٤٠٥٠)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٣٨/٤٨).

٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا"، رواه أبوداود، والنَّسائيُّ، واللفظ له، ورجاله ثقات، لكن أُعلَّ بالإرسال.

(باب عشرة النِّساء ح: ١٠٤٢).

سبب العِلّة:

الإرسال كما قال المُصنِّف رحمه الله.

تخريجه:

أخرجه أبوداود في النكاح، باب في جامع النكاح (٢١٦٢)، من طريق هنَّاد، عن وكيع، عن سُفيان، عن سُهيل ابن أبي صالح، عن الحارث بن مُخَلَّد، عن أبي هريرة.

ومن طريق سُهيل بن أبي صالح به، أخرجه ابن ماجه، في النكاح، باب النَّهي عن إتيان النِّساء في أدبارهن (١٩٢٣)، والنَّسائي في الكبرى (٩٠١٢، ٩٠١٣، ٩٠١٤، ٩٠١٥)، والبيهقي في الكبرى (١٤١٢٣)، وفي الصغرى (٢٥٤١)، وفي معرفة السنن (١٤٠٦٩)، وفي شعب الإيمان (٥٣٧٦)، والإمام أحمد (٩٧٣٣، ١٠٢٠٢)، وعبد الرزاق (٢٠٩٥٢)، وابن أبي شيبة (١٦٩٦٣)، والدارمي (١١٤٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٤١٢)، وفي شرح مشكل الآثار (٢١٨٨)، وأبوعوانة (٤٢٩٢)، والبيهقي في الكبرى (١٤١٢٣، ٤١٢٤)، والطبراني في الأوسط (٤٧٥١)، وأبويعلى الموصلي (٦٤٦٢)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٤٧٧)، والبغوي في شرح السنة (٢٢٩٧)، والمزي في تهذيب الكمال (٥/٢٧٩).

وأخرجه النَّسائي في الكبرى (٩٠١١) من طريق قُتيبة بن سعيد، عن اللَّيث بن سعد، عن ابن الهاد، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة.

وأخرجه أبويعلى الموصلي (٦٤٦٢)، وابن عدي في الكامل (٨/١٠)، والبغوي في التفسير (١/١٩٩)، من طريق مسلم بن خالد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

دراسة إسناده:

●هنَّاد: هو، هنَّاد بن السَّريّ بن مُصعب التَّميميّ، أبوالسَّريّ الكُوفيّ، ثقةٌ من العاشرة (التقريب: ٧٣٢٠).

● وكيع: هو وكيع بن الجرَّاح الرُّؤاسيُّ، أبوسُفيان الكُوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، من كبار التاسعة، التقريب (٧٤١٤).

●سُفيان: هوالثَّوري، وهو سُفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوريُّ، أبو عبدالله الكُوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ، معروفٌ سبق برقم (٤).

●سُهيل بن أبي صالح: واسمه: ذكوان السَّمان، أبويزيد المدنيُّ، صدوقٌ تغيرحفظه بِأَخَرَةٍ...من السادسة (التقريب: ٢٦٧٥).

●الحارث بن مُخَلَّد: هو، الحارث بن مُخَلَّد الزُّرَقيُّ الأنصاريُّ، مجهول الحال، من الثالثة (التقريب: ١٠٤٧).

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لجهالة الحارث بن مُخَلَّد الزُّرَقيُّ، وسُهيل بن أبي صالح، تغيرحفظه بِأَخَرَةٍ، لكن الحديث صحيح، بالطُرُق والشواهد الكثيرة الآتية، فمن ذلك.

حديث خُزيمة بن ثابت الأنصاريِّ:

أخرجه الإمام أحمد (٢١٨٥٠، ٢١٨٥٤، ٢١٨٥٥، ٢١٨٥٨، ٢١٨٦٥، ٢١٨٧٤)، والنسائي في الكبرى (٨٩٨٢، ٨٩٨٣، ٨٩٨٤، ٨٩٨٥ ومواضع أخرى كثيرة)، وابن ماجه (١١٤٦، ١٩٢٤)، والبخاري في التأريخ الكبير (١٣٥/٨)، والحميدي (٤٣٦)، وابن الجارود (٧٢٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٨٦، ٢٠٨٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٨٦)، وفي شرح معاني الآثار (٤٣١٦، ٤٣١٧)، والدارمي (٢٢١٧)، وابن أبي شيبة (١٦٩٦٢)، والبيهقي في الكبرى (١٤١١٢، ١٤١١٣، ١٤١١٤ومواضع أخرى)، وفي الصغرى (٢٥٤٥)، وفي معرفة السنن والآثار (١٤٠٥٦)، والطبراني في الكبير (٣٧٣٥)، وفي الأوسط (٦٣٥٣)، وابن حبان (٤١٩٨)، وأبوعوانة (٤٢٩٤)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٣٦٦/١٦)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٤١٥/٣)، والبغوي في التفسير (١٩٩/١).

حديث أم سَلَمة:

فأخرجه الإمام أحمد (٢٦٦٠١، ٢٦٦٤٣، ٢٦٦٩٨، ٢٦٧٠٦)، وعبد الرزاق في تفسيره (١/ ٩٠)، وابن جرير الطبري في التفسير أيضاً (٣/ ٧٥٦)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٨٦٣)، والترمذي (٢٩٧٩)، وابن أبي شيبة (١٦٨١٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٨٤)، وفي شرح معاني الآثار (٤٣١٣)، والدارمي (١١٢٢)، وأبو يعلى (٦٩٧٢)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٨٣٧)، والبيهقي في الكبرى (١٤١٠٥، ١٤١٠٦)، وفي شعب الإيمان (٥٣٧٧).

حديث طلق بن علي:

فأخرجه الإمام أحمد (٣٩/ ٤٦٨)، والترمذي (١١٦٤)، والنسائي في الكبرى (٩٠٢٦)، والدارمي (١١٤٤)، وعبد الرزاق في المصنف (٩٢٩، ٢٠٩٥٠)، وابن أبي شيبة (١٦٩٥٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٦٧٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٣٣٢)، وابن حبان (٤٢٠٠، ٤٢٠١)، والطبراني في الكبير (٣٧٣٨)، والبيهقي في الكبرى (١٤١٢٦)، وفي الصغرى (٢٥٤٢)، وفي شعب الإيمان (٥٣٧٥)، النسائي في الكبرى (٩٠٢٣، ٩٠٢٤، ٩٠٢٥، ٩٠٢٦)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٤٧٦).

حديث جابر بن عبد الله:

فأخرجه البخاري (٤٥٢٨)، ومسلم (١٤٣٥)، والإمام أحمد (٢٤١٤)، وأبو داود (٢١٦٣)، والترمذي (٢٩٧٨)، وابن ماجه (١٩٢٥)، والدارمي (٢٢١٨)، وأبو عوانة (٤٢٨٧، ٤٢٩٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٥٧، ٢١٥٨)، وفي شرح معاني الآثار (٤٣٠٤، ٤٣٠٥)، والبيهقي في معرفة السنن (١٤٠٥٣)، وابن حبان (١٤٣٥)، وابن أبي شيبة (١٦٨١١).

حديث عمر بن الخطاب:

فرواه الإمام أحمد (٢٧٠٣)، والترمذي (٢٩٨٠)، والنسائي في الكبرى (٩٠٠٨،

٩٠٠٩)، وابن حبان (٤٢٠٢)، والبيهقي في الكبرى (١٤١٢٥)، والضياء في المختارة (١٥٨)، والبزار، كما في كشف الأستار (١٤٥٦)، وأبو يعلى (٢٧٣٦)، والطبراني في الكبير (١٢٣١٧)، وأبو نعيم في الحلية (٣٧٦/٨)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٤٦٦، ٤٦٧)، والبغوي في تفسيره (١٩٨/١).

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص:

فأخرجه الإمام أحمد (٦٧٠٦)، والنسائي في الكبرى (٨٩٩٦، ٨٩٩٧، ٨٩٩٨، ٨٩٩٩، ٩٠٠٠)، وفي شعب الإيمان (٥٣٨٤)، والطيالسي (٢٢٦٦)، والبيهقي في الكبرى (١٤١٢٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٣٢٥)، وفي شرح مشكل الآثار (٢١٨٩، ٢١٩٠)، وابن عدي في الكامل (٨/٢)، والبزار كما في كشف الأستار (١٤٥٥)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٧٣٨).

حديث علي بن أبي طالب:

فأخرجه الإمام أحمد (٦٥٥)، والترمذي (١١٦٦)، والبيهقي في الكبرى (١٤١٢٧، ١٤١٢٨)، وفي معرفة السنن (١٤٠٧٠)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٤٧٥، ٤٨٠)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد(٣٩٨/١٠).

حديث أبي الدَّرداء:

فأخرجه البيهقي في الكبرى (١٤١٣١).

حديث ابن مسعود:

فرواه أيضاً البيهقي في الكبرى (١٤١٢٩)، وابن عدي في الكامل (١٦٠/٤)، والدارمي (١١٤٠).

حديث عُقبة بن عامر:

فأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٤٣/٥).

وهذه الأحاديث لا تخلو بعض طرقها من مقال، لكن بمجموع الطرق، يصح الحديث،

قال الصنعاني: " وفي طرقه جميعها كلام ولكنه مع كثرة الطرق واختلاف الرواة يشد بعض طرقه"، انظر: سبل السلام (٣/٢٩١)، وانظر أيضاً: السنن الصغرى للبيهقي (٢/٤٩٢)، ومعرفة السنن له (١٠/١٦٠)، والبدر المنير (٧/٦٥٩)، وتلخيص الحبير (٣/١٢٠٨)، وإرواء الغليل (٧/٦٥)، والسلسلة الصحيحة (٢٣٩٩)، وصحيح الجامع (٦٨٨٩، ٦٩٨٠).

٢١- وَعَنْ ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لايَنْظُرُ اللهُ إلىَ رَجُلٍ أَتَى رَجُلاً، أَوِامْرَأَةً فِي دُبُرِهَا"، رواه التِّرمذيُّ والنَّسائيُّ، وابن حبَّانَ وأُعلَّ بالوقف.

(باب عشرة النِّساء ح: ١٠٤٣).

سبب العِلَّة:

الوقف كما قال المُصنِّفُ رحمه الله.

تخريجه:

أخرجه الترمذي في الرضاع، باب في كراهية إتيان النساء في أدبارهن (١١٦٥) من طريق أبي سعيد الأشجِّ، عن أبي خالد الأحمر، عن الضَّحَّاك بن عُثمان، عن مخرمة بن سُليمان، عن كُريب، عن ابن عباس.

ومن طريق أبي سعيد الأشج به، أخرجه النَّسائي في الكبرى (٩٠٠١)، وابن حبان (٤٢٠٣، ٤٢٠٤، ٤٤١٨)، وابن أبي شيبة (١٦٩٥٤)، وابن حزم في المحلى (١٠/٦٩)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٤٦٨).

وأخرجه النَّسائي في الكبرى (٩٠٠٢)، وابن عدي في الكامل (٤/٢٧٩)، وأبويعلى الموصلي (٢٣٧٨) من طريق أبي خالد الأحمر به.

دراسة إسناده:

- أبي سعيد الأشجِّ: هو، عبد الله بن سعيد بن حصين الكنديُّ، أبوسعيد الأشج الكُوفيُّ، ثقةٌ من صغار العاشرة (التقريب: ٣٣٥٤).

- أبي خالد الأحمر: واسمه: سُليمان بن حيَّان الأزديُّ، أبوخالد الكُوفيُّ، صدوق يخطئ، سبق برقم (٦).
- الضَّحَّاك بن عُثمان: وهو، الضَّحَّاك بن عُثمان بن عبد الله بن خالد بن حِزام الأسديُّ المدنيُّ، صدوقٌ يهم، من السابعة (التقريب: ٢٩٧٢).
- مخرمة بن سُليمان: هو، مخرمة بن سُليمان الأسديُّ الوالِبيُّ المدنيُّ، ثقةٌ من الخامسة (التقريب: ٦٥٢٧).
- كُرَيْب: وهو، كُرَيْب بن مُسلم الهاشميُّ، أبورِشدين المدنيُّ، مولى ابن عباس، ثقةٌ من الثالثة (التقريب: ٥٦٣٨).

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، وانظر الحديث السابق بشواهده المذكورة، قال الصنعاني: " وأُعل بالوقف على ابن عبَّاس، ولكن المسألة لا مسرح للاجتهاد فيها سيما ذكر هذا النوع من الوعيد، فإنه لا يدرك بالاجتهاد، فله حكم الرفع"، انظر: سبل السلام (٣/٢٩٢).

٢٢- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لاَطَلاَقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ، وَلاَعِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ"، رواه أبويعلى، وصححه الحاكم، وهومعلولٌ.

(كتاب الطَّلاق ح: ١١١٧).

سبب العِلّة:

الإرسال.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٠٠٢) من طريق وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن عطاء، ومُحَمَّد بن المُنكدر، عن جابر.

ومن طريق مُحَمَّد بن المُنكدر، به أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٥٧٣)، والطيالسي (١٦٨٢)، والبيهقي (١٤٨٧٦، ١٤٨٧٧، ١٤٨٧٨)، والطبراني في الأوسط (٤٦٢)،

والبزار كما في كشف الأستار (١٩٩٩)، إلا أنه عند الطيالسي، والبيهقي (أن شيخ ابن أبي ذئب لم يسم، قال: حدثني عمن سمع عطاء).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٢٩٢) من طريق محمد بن مُسلم الطائي، عن عمروبن دينار، عن جابر.

وأخرجه أيضاً الطبراني في الأوسط (٨٢٢٠) من طريق ابن أبي ذئب، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر.

وعزاه المُصنِّف لأبي يعلى ولم أجد فيه، لفظ المُصنِّف، وإنَّما هو فيه (٢٠٩٤)، بلفظ: " لاتُنْكَحُ النِّساءُ إلاَّ مِنَ الأكْفاءِ..."، وإسناده ضعيف جداً، لأنَّ فيه، مُبشر بن عُبيد الحمصيُّ، وهومتروك الحديث، رماه الإمام أحمد بالوضع، كما في التقريب (٦٤٦٧).

دراسة إسناده:

- وكيع: هو وكيع بن الجرَّاح الرُّؤاسي، أبوسُفيان الكُوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، سبق برقم (١٥).
- ابن أبي ذئب: وهو، مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن المُغيرة، أبوالحارث المدنيُّ، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، من السابعة (٦٠٨٢).
- عطاء: هو عطاء بن أبي رَبَاح القُرشيُّ المكيُّ، ثقةٌ فاضلٌ، لكنه كثير الإرسال، سبق برقم (٧).
- مُحَمَّد بن المُنكدر: هو مُحَمَّد بن المُنكدر بن عبدالله بن الهُدَير التَّميميُّ المدنيُّ، ثقةٌ فاضلٌ، من الثالثة، (التقريب: ٦٣٢٧).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وصححه الحاكم، كما قال المُصنِّف رحمه الله، وقال الألباني: " هذا إسناد رجاله ثقات، لولا شيخ ابن أبي ذئب الذي لم يسم، لكنه قد سمى، فأخرجه الحاكم...وابن أبي شيبة...عن ابن أبي ذئب عن عطاء..."، انظر: الإرواء(٦/ ١٧٤).

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس، وابن عمر، وعائشة، ومعاذ بن جبل، وعلي ابن أبي طالب، والحسن بن علي، وعبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهم.

فحديث ابن عبَّاس:

أخرجه، الحاكم في مستدركه (٣٥٦٧)، والدَّارقطني (٣٨٧٢)، والبيهقي في الكبرى (١٤٨٨٥، ١٤٨٨٦)، وابن عدي في الكامل (٣/١٠٧)، (٥/٢٠٣)، والطبراني في الأوسط (٢٠٥٠).

أمَّا حديث ابن عمر:

فأخرجه أيضاً الحاكم في المستدرك (٣٥٦٨)، وابن عدي في الكامل (٥/١١٣، ٨٦)، (٦/٤٠٤)، والبيهقي في الكبرى (١٤٨٧١)، والطبراني في الأوسط (٣٦٨٩).

أماحديث عائشة:

أخرجه، أيضاً الحاكم في مستدركه (٣٥٦٩، ٣٥٧٠)، الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٤١٣)، والبيهقي في الكبرى (١٤٨٨٨).

وأماحديث مُعاذ بن جبل:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١٤٥٥، ١١٤٥٨)، والحاكم في المستدرك (٣٥٧١)، وعبد بن حميد (١٢١)، والدارقطني (٣٨٦٤، ٣٨٧٣)، والبيهقي في الكبرى (١٤٨٨٢)، والطبراني في الأوسط (٨٩).

وأماحديث علي بن أبي طالب:

أخرجه، ابن ماجه (٢٠٤٩)، وعبد الرزاق (١١٤٥٠، ١١٤٥١)، وابن عدي في الكامل (٢/٢٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٤١٠)، والبيهقي في الكبرى (١٤٨٨٤، ١٥٦٥٨)، والطبراني في الأوسط (٢٩٢، ٧٣٢٧)، وفي الصغير (١/٩٦)، والبغوي في شرح السنة (٢٣٥٠).

وأماحديث الحسن بن علي:

فأخرجه، البيهقي في الكبرى (١٤٨٨٣).

فأماحديث عبد الله بن عمرو:

أخرجه، أبوداود (٢١٩٠)، والترمذي (١١٨١)، وابن ماجه (٢٠٤٧)، والإمام أحمد (٦٧٦٩، ٦٧٨٠، ٦٧٨١)، وعبد الرزاق (١١٤٥٦)، وابن أبي شيبة (١٧٩٩٦، ٣٧٣٠٨)، والطيالسي (٢٢٦٥)، وابن الجارود (٧٤٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٤١١، ٢٤١٢)، والحاكم في المستدرك (٢٨٢٠)، والدارقطني (٣٨٦٤، ٣٨٦٦، ٣٨٦٨)، والبيهقي في الكبرى (١٤٨٦٩، ١٤٨٧٠، ١٤٨٧١)، وأبونعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٩٥)، وقال الترمذي: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهو أحسن شيء رُوي في هذا الباب".

ولاشكَّ أنَّ الحديث صحيح بالطرُق السابقة، وخاصة حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، قال فيه البخاري: "أصح شيء فيه، وأشهره حديث عمرو بن شعيب"، انظر: تلخيص الحبير (٤/ ١٢٥٢)، وفتح الباري (٩/ ٣٨٢).

٢٣- وَأَخْرَجَ ابن مَاجَه عَنِ المِسْوَر بْنِ مَخْرَمَةَ[١]، مِثْلَهُ، وَإسْنَادُهُ حَسَنٌ، لَكِنَّهُ مَعْلُولٌ أَيْضاً.

(كتاب الطَّلاق ح: ١١١٨).

سبب العِلَّة:

الاختلاف فيه على الزُّهريِّ، فرواه عليٌّ بن الحُسين بن واقد، عن هشام بن سعيد، عن الزُّهريِّ، عن عُروة، عن المسور، ورواه حماد بن خالد، عن هشام، عن سعيد، عن عُروة، عن عائشة، وعن أبي بكر، وأبي هريرة، وأبي موسى الأشعري، وأبي سعيد

(١) وهو: المِسْوَرُ بن مَخْرَمة بن نوفَل، أبو عُثمان القُرشيُّ الزُّهريُّ، عداده في صغار الصحابة، وُلد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وبها تُوفي سنة (٦٤)، انظر: أسد الغابة (٥/ ١٨٥)، والسير (٣/ ٣٩٠)، والإصابة (٦/ ٨٩).

الخدري، وعمران بن حصين، وغيرهم[1].

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في الطَّلاق، باب لاطلاق قبل النِّكاح (٢٠٤٨)، من طريق أحمد بن سعيد الدَّارميِّ، عن علي بن الحُسين بن واقد، عن هشام بن سعد، عن الزُّهريِّ، عن عُروة، عن المِسور.

ومن طريق أحمد بن سعيد الدَّارميِّ به، أخرجه الطَّبراني في الأوسط (٧٠٢٤).

دراسة إسناده:

- أحمد بن سعيد الدَّارميِّ: هو، أحمد بن سعيد بن صخر الدَّارمي، أبوجعفر السَّرَخْسي، ثقةٌ حافظٌ، من الحادية عشرة (التقريب: ٣٩).
- علي بن الحُسين بن واقد: وهو، علي بن الحُسين بن واقد، المَروذيُّ، صدوقٌ يهم، من العاشرة (التقريب: ٤٧١٧).
- هشام بن سعد: وهو، هشام بن سعد المدنيُّ، أبوعبَّاد، أوأبوسعيد، صدوق له أوهام، ورُمي بالتَّشيع، من كبار السابعة (التقريب: ٧٢٩٤).
- الزُّهريُّ: هومُحَمَّد بن مُسلم بن عُبيد الله بن شِهاب الزُّهريُّ، متفق على جلالته وإتقانه، سبق برقم (١).
- عُروة: هوعُروة بن الزُّبير بن العوَّام بن خُويلد الأسديُّ، أبو عبد الله المدنيُّ، ثقةٌ فقيهٌ مشهورٌ، من الثالثة، (التقريب: ٤٥٦١).

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، من أجل عليِّ بن الحُسين، وهشام بن سعد المدنيِّ، قال البوصيري في الزوائد (٧٢٣)، : "هذا إسناد حسن، علي بن الحُسين، وهشام بن سعيد مُختلف فيهما"، وحسَّنه أيضاً الحافظ في التلخيص (١٢٥٢/٤)، وصححه الألباني في

(١) انظر: الخلافيات للبيهقي (١٩٨/٤)، وسبل السلام (٣٧٤/٣).

الإرواء (٢٠٦٩).

٢٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: أُمِرَتْ بَرِيرَةُ أَنْ تَعْتَدَّ بِثَلاثَ حِيَضٍ". رواه ابن ماجه، ورواته ثقاتٌ، لكنه معلُولٌ.

(باب العِدَّة والإحداد ح: ١١٣٦).

سبب العِلَّة:

لم يظهر لي عِلَّة له، ولا أعلم من ذكر له علَّة، قال العلامة الدهلوي: "لم يُبيِّن المُصنِّف والشارح العِلَّة في إسناد الحديث، ورجال الإسناد رجال الصحيح، لذا صححه السندي"، انظر: حاشيته على بلوغ المرام (١٨٨/٢).

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في الطَّلاق، باب خيار الأمة إذا أعتقت، (٢٠٧٧) من طريق علي بن مُحَمَّد، عن وكيع، عن سُفيان، عن منصُور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

دراسة إسناده:

- علي بن مُحَمَّد: يُحتمل أنَّهُ علي بن مُحَمَّد بن إسحاق الطَّنَافِسي، وهو: ثقةٌ عابدٌ، من العاشرة، كما في التقريب (٤٧٩١)، ويُحتمل ابن أبي الخَصيب القُرشيُّ، وهو: صدوقٌ ربما أخطأ، كما في التقريب (٤٧٩٢).
- وكيع: وكيع: هووكيع بن الجرَّاح الرُّؤاسيُّ، أبوسُفيان الكُوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، سبق برقم (١٥).
- سُفيان: هوالثَّوريُّ، وهو سُفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوريُّ، أبو عبدالله الكوفيُّ، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ، معروف سبق برقم (٤).
- منصُور: هومنصور بن المُعتمر بن عبدالله السُّلميُّ الكُوفيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، من طبقة الأعمش (التقريب: ٦٩٠٨).
- إبراهيم: وهو، إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخعيُّ، أبوعمران

الكُوفيُّ الفقيه، ثقةٌ إلا أنّه يُرسل ويُدلّس كثيراً، من الخامسة (التقريب: ٢٧٠).

- الأسود: وهو الأسود بن يزيد بن قيس النخعيُّ، مخضرمٌ، ثقةٌ مكثرٌ فقيهٌ، سبق برقم (٤).

درجة الحديث:

إسناده صحيح، قال البوصيري في الزوائد (٧٣١): "هذا إسناد صحيح، رجاله موثّقُون".

وقال الشيخ الألباني، رحمه الله: "وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين، غير علي بن محمد، وهوثقة، وله شيخان كل منهما يدعى علي بن محمد، أحدهما أبوالحسن الطنافسي، مولى آل الخطاب، والآخر القرشي الكوفي، وكلاهما يروي عن وكيع، ولذلك لم أستطع تعيين أيهما المراد هنا، وإن كنت أميل إلى أنه الأول، لأنه أشهر من الآخر، فيتبادرعند الإطلاق أنه المراد، والله أعلم"، انظر: الإرواء (٧/ ٢٠٠، ٢٠١).

٢٥- وَعَنْ عَمْرُو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: " لاتُلْبِسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنا: عِدَّةُ أُمِّ الوَلَدِ إذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا سَيِّدُهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍوَعَشْرٌ".رواه أحمد وأبوداود، وابن ماجه، وصححه الحاكم، وأعلّه الدَّارقُطنيُّ بالانقطاع.

(باب العِدَّة والإحداد ح: ١١٤٤).

سبب العِلّة:

الانقطاع، كما قال المُصنِّف رحمه الله، لأنَّ قبيصة بن ذُؤيب الخُزاعي، لم يسمع من عمرو بن العاص رضي الله عنه.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٨٠٣) من طريق يزيد بن هارون، عن سعيد، عن قتادة، عن رجاء بن حَيْوَة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن عمرو بن العاص.

ومن طريق رجاء بن حَيْوَة به، أخرجه أيضاً الإمام أحمد في مسائله (رواية ابنه صالح: ٧٤/٢)، وأبوداود في الطَّلاق، باب في عدة أم الولد (٢٣٠٨)، وابن ماجه، في الطَّلاق، باب عدة أم الولد (٢٠٨٣)، والحاكم في المستدرك (٢٨٣٦)، وابن حبان (٤٣٠٠)، والدارقطني (٣٧٧٧، ٣٧٧٨، ٣٧٧٩، ٣٧٨٠، ٣٧٨١، ٣٧٨٢، ٣٧٨٣)، وأبويعلى الموصلي (٧٣٣٨، ٧٣٤٩)، وابن أبي شيبة (١٨٩٥٦)، وابن الجارود (٧٦٩)، والبيهقي في الكبرى (١٥٥٨٠)، وفي السنن الصغرى (٢٩٧٥)، وفي معرفة السنن (١٥٣٩٢)، في الخلافيات (٣٠٠/٤)، وابن حزم في المحلى (٤٤٨/٧، ٣٠٤/١٠).

دراسة إسناده:

- يزيد بن هارون: هو، يزيد بن هارون بن زَاذان السُّلميُّ، أبو خالد الواسطيُّ، ثقةٌ مُتقنٌ عابدٌ، سبق برقم (٩).
- سعيد: هو، سعيد بن أبي عَرُوبة: مِهْران اليَشكُريُّ، أبوالنضر البصريُّ، ثقةٌ حافظٌ...اختلط، وكان من أثبت النَّاس في قتادة، سبق برقم (١١).
- قتادة: هو قتادة بن دِعَامة السَّدوسيُّ، أبو الخطاب البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، سبق برقم (٩).
- رجاء بن حَيْوَة: هو، رجاء بن حَيْوة بن جَرْول، أبو المِقدام الفلَسطينيُّ، ثقةٌ فقيهٌ، من الثالثة.(التقريب: ١٩٢٠).
- قبيصة بن ذؤيب: وهو، قبيصة بن ذُؤيب بن حَلْحَلة الخُزاعيُّ المدنيُّ، من أولاد الصحابة، وله رؤية: (التقريب: ٥٥١٢).

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وقال ابن عبد الهادي: "ورواته ثقات"، انظر: المحرر(١٠٨٦)، وإرواء الغليل (٢١٤١).

وقال الدَّارقُطنيُّ: "قبيصة لم يسمع من عمروبن العاص"، انظر: سنن الدارقطني

(٢٤٠/٣، ٢٣٩)، والبيهقي (٧٣٧/٧)، وتعقبه ابن التركماني فقال: " وقبيصة ولد عام الفتح وسمع عثمان بن عفان، وزيد بن ثابت، وأبا الدرداء، فلاشك في إمكان سماعه من عمرو"وتعقبه أيضاً ابن عبد الهادي.

قلت: وذكر المزي في تهذيب الكمال (٤٧٧/٢٣)، أنه سمع من عمرو بن العاص، وأنَّه وُلد عام الفتح، وسكن الشَّام، وتوفي عام (٨٦)، والله أعلم.

٢٦- وَعَنْ عَمْروبنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلاً طَعَنَ رَجُلاً بِقَرْنٍ فِي رُكْبَتِهِ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَقِدْنِي، فَقَالَ: "حَتَّى تَبْرَأَ"، ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَقِدْنِي، فَأَقَادَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَرَجْتُ، فَقَالَ: " قَدْ نَهَيْتُكَ فَعَصَيْتَنِي فَأَبْعَدَكَ اللهُ، وَبَطَلَ عَرَجُكَ"، ثُمَّ نَهى رَسُولُ اللهِ ﷺ، : " أَنْ يُقْتَصَّ مِنْ جُرْحٍ حَتَّى يَبْرَأَ صَاحِبُهُ"، رواهُ أحمدُ والدَّارقُطني، وأُعِل بالإرسال.

(كتاب الجنايات ح: ١١٩٦).

سبب العِلّة:

تدليس مُحَمَّد بن إسحاق، وابن جُريج، وهما مُدلِّسان، ولم يصرحا بالتحديث.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد (٧٠٣٤)، من طريق مُحَمَّد بن إسحاق، عن عمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده.

ومن طريق ابن جُريج، أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٧٩٩١)، والدارقطني (٣٠٧٧)، والحازمي في الاعتبار في الناسخ والمنسوخ (٣١٠)، والبيهقي في الكبرى (١٦١١٥)، وابن أبي شيبة (٢٧٧٨٤)، وابن الجوزي في التحقيق (١٧٨٤)، وابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق (١٩٥٠).

دراسة إسناده:

●مُحَمَّد بن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار، أبوبكر المُطلبي، صدوق

يُدلِّس، ورُمي بالتشيع والقَدَر، من صغار الخامسة، (التقريب: ٥٧٢٥).

- عمرو بن شُعيب: عمرو بن شُعيب: هو عمرو بن شُعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، سبق برقم (١٢).
- أبيه: وهو مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السَّهميُّ الطائفيُّ، مقبولٌ، سبق برقم (١٢).
- جدِّه: وهو عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنه.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، مُحَمَّد بن إسحاق، مُدلِّس مشهور بذلك، ومُحَمَّد بن عبد الله ابن عمرو بن العاص السَّهميُّ، مقبولٌ كما سبق، لكن للحديث شاهد يتقوى به، فمن ذلك:

حديث جابر بن عبد الله:

أخرجه البيهقي في الكبرى (١٦١٠٧، ١٦١٠٨)، وفي الصغرى (٣١٨١)، والحازمي في الاعتبار (٣٠٩)، والدارقطني (٣٠٧٨، ٣٠٨٠)، والطبراني في الأوسط (١٢٦)، وفي الصغير (٣٧٧)، وابن الجوزي في التحقيق (١٧٨٣)، وابن عبد الهادي في التنقيح (٤٩٤٩).

وحديث محمد بن طلحة بن ركانة:

أخرجه الدارقطني (٣٠٨٢)، وعبد الرزاق (١٧٩٨٦)، والبيهقي في الكبرى، (١٦١١١، ١٦١١٢).

فالحديث صحيح بطرقه، وصححه الشيخ أحمد شاكر، والألباني. وانظر: مجمع الزوائد (٦/٢٩٥)، ومسند الإمام أحمد، تحقيق أحمد شاكر (١١/٢٠١)، وإرواء الغليل (٧/٢٩٨).

* * *

الخاتمة وأهم النتائج:

بعد دراسة وتخريج الأحاديث التي أعلَّها الحافظُ ابن حجرالعسقلاني في كتابه، "بُلُوغ المرام من أدلة الأحكام"، تبيَّن لي من خلال الدِّراسة الآتي:

١- أن كتابه "بُلُوغ المرام من أدلة الأحكام"، كتاب عظيمُ الفائدة، رتبه مؤلفه، على أصُول الأدلة الحديثية للأحكام الشرعية، وحرره تحريراً بالغاً، لينتفع به مَنْ شاء الله من طلاب العلم.

٢- وتبيَّن أن معرفة علل الحديث، ومسالك العلل، من أجلِّ وأدقِّ، وأصعب عُلُوم الحديث، ومن أجل ذلك لم يتكلَّم في العلل إلا القليل من جهابذة العلماء، كالإمام أحمد، وعليِّ بن المديني، والبُخاري، وأبي حاتم الرازي، والدَّارقُطني وأضرابهم.

٣- وتبيَّن لي أيضاً أن جميع الأحاديث التي أعلَّها الحافظُ ابن حجرالعسقلاني في كتابه "بُلُوغ المرام من أدلة الأحكام"، بلغت (٢٦) حديثاً

٤- وبعد الدِّراسة والتخريج تبيَّن لي أن تلك العلل لم تكن كلها مُؤثرة، في عدم قبول تلك الأحاديث، فمنها المؤثرة، ومنها غير ذلك.

٥- وتبيَّن لي أيضاً، بعد الدِّراسة أن مجموع الأحاديث الصحيحة، حسب ما ظهر لي بلغت (١٦) حديثاً صحيحاً، و(٣) صحيحة بالطرق والشواهد، و(٣) حسنة، و(٤) ضعيفة.

٦- وبناءً على ما سبق فيتبين أن مجموع الأحاديث التي في دائرة القبول، بلغت (٢٢) حديثاً، والأحاديث المردودة بلغت (٤) أحاديث، حسب ما تبين لي من الدِّراسة السَّابقة، [1]، وأحمدُ اللهَ عز وجل، وأشكره بما

(١) ولا يعنى هذا بالطبع أن يكون الأمر كذلك، بل هو على حسب ما تبيَّن لي من الدراسة السابقة، والله أعلم.

هو أهله، على توفيقه وإعانته، وأسأله عفوه ومغفرته، عما وقع مني من خطأ وزلل وتقصير، وصلى اللهُ على نبينا مُحمَّد وآله وصحبه وسلم.

* * *

فهرس المراجع :

١- **الأباطيل والمناكير** للجوزجاني، تحقيق د. عبد الرحمن الفريوائي، ط دار الصميعي بالرياض، ط ٣ (١٤١٥).

٢- **الآحاد والمثاني** لابن أبي عاصم، تحقيق د. باسم الجوابرة، ط دار الراية بالرياض، ط١ (١٤١١).

٣- **أحاديث الشاموخي عن شيوخه**، تحقيق مشعل المطيري، دار ابن حزم ببيروت، ط ١(١٤١٧).

٤- **الأحاديث المختارة** للمقدسي، تحقيق د.عبد الملك الدهش، ط دار الخضر، بيروت، ط١ (١٤١١).

٥- **الأحكام الوسطى** لعبد الحق الإشبيلي، تحقيق حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، ط مكتبة الرشد بالرياض، ط ١ (١٤١٦).

٦- **أخبارمكة** للفاكهي، تحقيق د. عبد الملك الدهش، ط مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة، ط١(١٤٠٧).

٧- **إرواء الغليل** للألباني، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٢ (١٤٠٥).

٨- **الاستذكار** للحافظ ابن عبد البر، تحقيق د.عبد المعطي قلعجي، ط دار قتيبة بيروت، ط١ (١٤١٤).

٩- **الإصابة في تمييز الصحابة** لابن حجر، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط بدون تأريخ.

١٠- **الاعتبار في الناسخ والمنسوخ** للحازمي، تحقيق أحمد طنطاوي جوهري، ط دار ابن حزم ببيروت، ط١(١٤٢٢).

١١- **الباعث الحثيث** للحافظ ابن كثير، تحقيق علي حسن الحلبي، ط دار العاصمة بالرياض، ط١ (١٤١٥).

١٢- **البدر المنير** لابن الملقن، تحقيق جمال السيد، دار العاصمة بالرياض، ط١ (١٤١٤).

١٣- **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** لابن حجر الهيثمي، تحقيق مسعد السعدني، ط دار الطلائع بالقاهرة، ط (بدون تأريخ).

١٤- **بلوغ المرام** للحافظ ابن حجر، تحقيق صفي الرحمن المباركفوري، ط دار الفيحاء بدمشق، ط٢ (١٤١٧).

١٥- **بلوغ المرام** للحافظ ابن حجر، تحقيق طارق عوض الله، ط دار العطاء بالرياض، ط١(١٤٢٤).

١٦- **بلوغ المرام** للحافظ ابن حجر، تحقيق محمد حامد الفقي، ط مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، ط ١ (١٤٠٧).

١٧- **بلوغ المرام** للحافظ ابن حجر، تحقيق نظر الفاريابي، ط دار الصميعي بالرياض، ط ١ (١٤١٨).

١٨- **بيان الوهم والإيهام** لابن القطان، تحقيق د.الحسين سعيد، ط دارطيبة بالرياض، ط١ (١٤١٨).

١٩- **التاريخ الكبير** البخاري، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٢٢).

٢٠- **تاريخ بغداد** للخطيب البغدادي، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٧).

٢١- **تاريخ جرجان** للسهمي، ط دارعالم الكتب بيروت، ط٤(١٤٠٧).

٢٢- **تاريخ دمشق** لابن عساكر، تحقيق عمر العمروي، ط دار الفكر بيروت، ط ١ (١٤١٨).

٢٣- **التبيان في تخريج وتبويب أحاديث بلوغ المرام**، خالد ضيف الله الشلاحي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١(١٤٢١).

٢٤- **تحفة الأشراف** للحافظ المزي، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٢ (١٤٠٣).

٢٥- **التحقيق في أحاديث الخلاف** لابن الجوزي، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدي، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط١ (١٤١٥).

٢٦- **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي** للسيوطي، تحقيق عزت عطية، وموسى محمد علي، دار الكتب الحديثة، بمصر، ط بدون تأريخ للطبع.

٢٧- **التدوين في أخبار قزوين** للرافعي، تحقيق عزيز الله العطاردي، ط المطبعة العزيزية بالهند، ط١(١٤٠٤).

٢٨- **الترغيب والترهيب** للمنذري، تحقيق محيي الدين مستو، وآخرين، ط دار ابن كثير بدمشق ط٣ (١٤٢٠).

٢٩- **تيسير مصطلح الحديث** د. محمود الطّحان، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط ٧ (١٤٠٥).

٣٠- **تفسير ابن جرير الطبري**، تحقيق د. عبد الله التركي، ط دار هجر بالقاهرة، ط ١ (١٤٢٢).

٣١- **تفسير البغوي**، المسمى معالم التنزيل، تحقيق خالد العك، ومروان سوار، ط دار المعرفة، بيروت، ط٣ (١٤١٣).

٣٢- **تفسيرالقرآن** لعبد الرزاق الصنعاني، تحقيق د.مصطفى مسلم، ط مكتبة الرشد بالرياض، ط١

(١٤١٠).

٣٣- **تقريب التهذيب** لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، ط دار الرشيد بحلب، ط٣ (١٤١١).

٣٤- **التقييد والإيضاح** لزين الدين العراقي، ط مؤسسة الكتب العلمية بيروت، ط ٢ (١٤١٣).

٣٥- **تلخيص الحبير** لابن حجر، ط مكتبة الباز بمكة المكرمة، ط١ (١٤١٧).

٣٦- **التمهيد** لابن عبدالبر، تحقيق أحمد أعراب، ط مكتبة المؤيد، ط١ (١٤١١).

٣٧- **تنقيح التحقيق** لابن عبد الهادي، تحقيق أيمن شعبان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٩).

٣٨- **تهذيب التهذيب** للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط دائرة المعارف النظامية بالهند، ط١ (١٣٢٧).

٣٩- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** للمزي، تحقيق د. بشار عواد، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥ (١٤١٥).

٤٠- **الجامع الصحيح**، سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاكر، ط مطبعة الباني الحلبي بمصر، ط٢ (١٣٩٨).

٤١- **الجامع الصغير** للسيوطي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٠).

٤٢- **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** للخطيب البغدادي، تحقيق د.محمود الطّحان، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط ١ (١٤٠٣).

٤٣- **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق المعلمي اليماني، ط دار دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط (بدون تأريخ).

٤٤- **الجعديات** لأبي القاسم البغوي، تحقيق د.رفعت فوزي عبد المطلب، ط مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط ١ (١٤١٥).

٤٥- **حاشية الدهلوي على بلوغ المرام**، للعلامة أحمد بن حسن الدهلوي، ط دار الأرقم، بدون تأريخ للطبع.

٤٦- **حاشية سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز على بلوغ المرام**، ط دار الامتياز بالرياض، ط٢(١٤٢٥).

٤٧- **الحديث المعلل** د. خليل إبراهيم ملا خاطر، ط مكتبة دار الوفاء بجدة، ط١ (١٤٠٦).

٤٨- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** لأبي نعيم الأصبهاني ط دار الكتاب العربي بيروت ط (١٤٠٠).

٤٩- **الخلافيات** للبيهقي، تحقيق مشهورحسن سليمان، ط دار الصميعي بالرياض، ط١ (١٤١٤).

٥٠- **الرسالة** للإمام الشافعي، تحقيق أحمد شاكر، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط بدون تأريخ للطبع.

٥١- **زاد المعاد** لابن قيم، تحقيق شعيب وعبد القادر الأرناؤوط، ط مؤسسة الرسالة، بيروت،

ط١٣ (١٤٠٦).

٥٢- **سبل السلام** للصنعاني، تحقيق فواز زمزمي، وإبراهيم الجمل، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط٦ (١٤١٢).

٥٣- **سلسلة الأحاديث الصحيحة** للألباني، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط١ (١٤١٢).

٥٤- **سلسلة الأحاديث الضعيفة** للألباني، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط٢ (١٤٢٢).

٥٥- **السنة لابن أبي عاصم**، الضحاك بن مخلد، تحقيق الألباني، ط. المكتب الإسلامي دمش ط٢ (١٤٠٥)

٥٦- **سنن ابن ماجه**، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤٢٠).

٥٧- **سنن أبي داود**، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤٢٠).

٥٨- **سنن البيهقي**، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢ (١٤٢٤).

٥٩- **سنن الترمذي**، ط بيت الأفكار الدولية بالرياض، ط١ (١٤٢٠).

٦٠- **سنن الدار قطني**، تحقيق مجدي الشوري ط دار الكتب العلمية بيروت ط١ (١٤١٧).

٦١- **سنن الدارقطني**، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وآخرين، ط مؤسسة الرسالة بيروت، ط١(١٤٢٤).

٦٢- **سنن الدارمي**، تحقيق د. محمود أحمد عبد المحسن، ط دار المعرفة، بيروت، ط١ (١٤٢١).

٦٣- **السنن الصغرى** للبيهقي، تحقيق بهجة يوسف أبو الطيب، ط دار الجيل بيروت، ط١ (١٤١٥).

٦٤- **السنن الصغير** للبيهقي، تحقيق د.عبد المعطي قلعجي، ط دار الوفاء بمصر، ط١ (١٤١٠).

٦٥- **السنن الكبرى** للبيهقي، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، ط مكتبة الدار بالمدينة النبوية، ط ١ (١٤١٠).

٦٦- **السنن الكبرى** للنسائي، تحقيق د. عبدالغفار البنداري، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١١).

٦٧- **سنن النسائي**، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤٢٠).

٦٨- **سنن سعيد بن منصور**، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط بدون تأريخ.

٦٩- **سير أعلام النبلاء** للذهبي، تحقيق د. بشار عواد وآخرين، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٤ (١٤٠٦).

٧٠- **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة** للالكائي، تحقيق د.أحمد بن سعد الغامدي، ط دارطيبة، ط٥ (١٤١٨).

٧١- **شرح الزرقاني على موطأ** الإمام مالك، تحقيق نجيب الماجدي وأحمد عوض، ط المكتبة العصرية بيروت، ط١ (١٤٢٢).

٧٢- **شرح السنة** للبغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٣ (١٤٠٣).

٧٣- **شرح علل الترمذي**، لابن رجب الحنبلي، تحقيق د. نور الدين عتر، ط: دار العطاء بالرياض، ط: ١ (١٤٢١).

٧٤- **شرح مشكل الآثار** للطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٥).

٧٥- **شرح معاني الآثار** للطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، ومحمد جاد الحق، ط عالم الكتب، بيروت، ط١ (١٤١٤).

٧٦- **شعب الإيمان** للإمام البيهقي، ط دار الكتب العلمية بيروت ط ١سنة (١٤١٠هـ).

٧٧- **صحيح ابن حبان بترتيب** ابن بلبان، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ (١٤١٤).

٧٨- **صحيح ابن خزيمة**، تحقيق د. مصطفى الأعظمي ط المكتب الإسلامي بدمشق ط ١سنة (١٣٩٥).

٧٩- **صحيح الإمام البخاري**، ط دار السلام للنشر والتوزيع، بالرياض، ط ٢(١٤١٩).

٨٠- **صحيح الإمام مسلم**، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤١٩).

٨١- **صحيح الجامع الصغير** للألباني، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٣ (١٤٠٨).

٨٢- **صحيح سنن أبي داود** للألباني، ط دار غراس بالكويت، ط ١ (١٤٢٣).

٨٣- **الضعفاء الصغير** للبخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط دار المعرفة بيروت، ط١ (١٤٠٦).

٨٤- **الضعفاء الكبير** للعقيلي، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط (بدون تأريخ).

٨٥- **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط دار المعرفة بيروت، ط١ (١٤٠٦).

٨٦- **ضعيف الترغيب** للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط١ (١٤٢١).

٨٧- **ضعيف الجامع الصغير** للألباني، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٣ (١٤١٠).

٨٨- **الطبقات الكبرى** لابن سعد، تحقيق د.إحسان عباس، ط دارصادر بيروت، ط ١(١٤١٨).

٨٩- **طبقات المحدثين** بأصبهان، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق عبد الغفور البلوشي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ١(١٤١٢).

٩٠- **علل الترمذي الكبير**، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق حمزة ديب مصطفى، ط مكتبة الأقصى بالأردن، ط١ (١٤٠٦).

٩١- **علل الحديث**، لابن أبي حاتم، تحقيق محمد بن صالح الدباسي، ط: مكتبة الرشد بالرياض، ط: ١ (١٤٢٤).

٩٢- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** للدارقطبي، تحقيق د.محفوظ الرحمن السلفي، ط دار طيبة بالرياض، ط١(١٤١٦).

٩٣- **علوم الحديث**، المعروف بمقدمة ابن الصلاح، ط مؤسسة الكتب العمية بيروت، ط ٢ (١٤١٣).

٩٤- **عمدة القاري** للعيني، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط (بدون تأريخ).

٩٥- **عمل اليوم والليلة** لابن السني، تحقيق بشير عيون، ط مكتبة المؤيد بالرياض، ط٣ (١٤١٤).

٩٦- **عمل اليوم والليلة** للنسائي، تحقيق د.فاروق حمادة، ط مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١ (١٤٠٦).

٩٧- **غاية المرام** للألباني، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط١ (١٤٠٠).

٩٨- **غريب الحديث** لأبي إسحاق الحربي، تحقيق د.سليمان العايد، ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط١(١٤٠٥).

٩٩- **غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود**، لأبي إسحاق الحويني، ط دار الكتاب العربي بيروت، ط١(١٤٠٨).

١٠٠- **الفتاوى الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية**، تحقيق محمد عبد القادرعطا، وأخيه مصطفى، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط١(١٤٠٨).

١٠١- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** لابن حجر العسقلاني، تحقيق سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ط رئاسة الإفتاء بالرياض بدون تأريخ.

١٠٢- **فتح المغيث** للسخاوي، تحقيق علي حسن الحلبي، ط مكتبة السنة بالقاهرة، ط١ (١٤١٥).

١٠٣- **فضائل الأوقات** للبيهقي، تحقيق عدنان القيسي، ط مكتبة المنارة بمكة المكرمة، ط١ (١٤١٠).

١٠٤- **فضائل الصحابة** للنسائي، تحقيق د.فاروق حمادة، ط دار الثقافة بالمغرب، ط ١ (١٤٠٤).

١٠٥- **فضل الصلاة على النبي ﷺ** لإسماعيل القاضي، تحقيق عبدالحق التركماني، ط دار رمادي بالدمام، السعودية، ط١ (١٤١٧).

١٠٦- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** للشوكاني، تحقيق المعلمي اليماني، ط مطبعة السنة بمصر، ط١ (١٣٩٨).

١٠٧- **الفوائد لتمام** الرازي، تحقيق حمدي السلفي، ط مكتبة الرشد بالرياض، ط٣ (١٤١٨).

١٠٨- **فيض القدير** للمُناوي، تحقيق أحمد عبدالسلام، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٥).

١٠٩- **القاموس المحيط** للفيروزآبادي، ط مؤسسة الرسالة بدمشق، ط٢ (١٤٠٧).

١١٠- **قواعد العلل وقرائن الترجيح**، د.عادل عبد الشكور الزرقي، ط دار المُحدِّث بالرياض، ط ١ (١٤٢٥).

١١١- **الكامل في الضعفاء** لابن عدي، تحقيق عادل عبدالموجود، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٨).

١١٢- **كتاب أخبار أصبهان** لأبي نعيم الأصبهاني، ط الدار العلمية بالهند، ط (١٤٠٥).

١١٣- **كتاب الأم** للإمام الشافعي، تحقيق أحمد المعصراوي وآخرين، ط دار التراث العربي بيروت، ط١(١٤٢٢).

١١٤- **كتاب الثقات** لابن حبان، ط دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط١ (١٤٠٣).

١١٥- **كتاب الدعاء** للطبراني، تحقيق د. محمد سعيد البخاري، ط دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١ (١٤٠٧).

١١٦- **كتاب السنة** لابن أبي عاصم الشيباني، تحقيق ناصر الدين الألباني ط المكتب الإسلامي بدمشق ط ٢نة (١٤٠٥هـ).

١١٧- **كتاب العلل ومعرفة الرجال** للإمام أحمد تحقيق د.وصي الله بن عباس، ط دار الخاني بالرياض، ط٢(١٤٢٢).

١١٨- **كتاب المراسيل** لأبي داود السجستاني، تحقيق د.عبد الله مساعد الزهراني، ط دار الصميعي بالرياض، ط١ (١٤٢٢).

١١٩- **كتاب المصاحف** لابن أبي داود السجستاني، تحقيق محب الدين واعظ، ط دار البشائر بالرياض، ط ١ (١٤٢٣).

١٢٠- **كتاب المعجم في أسامي شيوخ** أبي بكر الإسماعيلي، تحقيق د.زياد منصور، ط مكتبة العلوم والحكم بالمدينة، ط١(١٤١٠).

١٢١- **كتاب المعجم** لابن الأعرابي، تحقيق عبد المحسن الحسيني، ط دار ابن الجوزي، ط ١ (١٤١٨).

١٢٢- **كتاب الموضوعات** لابن الجوزي، تحقيق د. نور الدين شكري، ط أضواء السلف بالرياض، ط١ (١٤١٨).

١٢٣- **كتاب تاريخ أصبهان** لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق سيد كسروي حسن، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط ١(١٤١٠).

١٢٤- **كشف الأستار عن زوائد البزار** للهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ (١٤٠٤).

١٢٥- كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني، ط دار التراث العربي بيروت، ط ١ (١٣٥١).

١٢٦- **كنز العمال** لحسام الدين الهندي، تحقيق بكري حياني، ط مؤسسة الرسالة بيروت، ط١ (١٤١٣).

١٢٧- **الكنى** للدولابي، تحقيق نظر الفاريابي، ط دار ابن حزم بيروت، ط١ (١٤٢١).

١٢٨- **لسان الميزان** لابن حجر، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، ط مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط١ (١٤٢٣).

١٢٩- **المجروحين** لابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط دار المعرفة، بيروت، ط١ (١٤١٢).

١٣٠- **مجمع الزوائد** للهيمثي، ط دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣ (١٤٠٢).

١٣١- **المجموع شرح المهذب** للنووي، تحقيق عادل عبد الموجود، وآخرون، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٢٣).

١٣٢- **المحلى** لابن حزم، تحقيق الشيخ أحمد شاكر، ط مكتبة دار التراث بالقاهرة، ط بدون تأريخ للطبع.

١٣٣- **مختصر المقاصد الحسنة** للزرقاني، تحقيق د. محمد الصباغ ط المكتب الإسلامي بدمشق ط ٤سنة (١٤٠٩هـ)

١٣٤- **مختصرسنن أبي داود** للمنذري، وتهذيب ابن قيم، تحقيق الفقي، وأحمد شاكر، ط المكتبة الاثرية، بالباكستان، ط٢ (١٣٩٩).

١٣٥- **مسائل الإمام أحمد رواية أبي القاسم البغوي**، تحقيق عمرو سليم، ط مؤسسة قرطبة، ط١ (١٤١٣).

١٣٦- **مسائل الإمام أحمد**، رواية ابنه صالح، تحقيق د.فضل الرحمن دين، ط الدار العلمية بالهند، ط١(١٤٠٨).

١٣٧- **مساوئ الأخلاق ومذمها** للخرائطي، تحقيق مصطفى الشلبي، ط مكتبة السوادي بجدة، ط١ (١٤١٢).

١٣٨- **المستدرك** للحاكم النيسابوري، ط دار المعرفة، بيروت، ط (بدون تأريخ).

١٣٩- **مسند أبي داود** الطيالسي، ط دائرة المعارف النظامية بالهند، ط١ (١٣٢١).

١٤٠- **مسند أبي عوانة**، تحقيق أيمن عارف الدمشقي، ط دار المعرفة بيروت، ط١ (١٤١٩).

١٤١- **مسند أبي يعلى الموصلي**، تحقيق حسين أسد، ط دار المأمون بدمشق، ط١ (١٤٠٤).

١٤٢- **مسند إسحاق بن راهويه**، تحقيق د. عبدالغفور البلوشي، ط مكتبة الإيمان بالمدينة النبوية، ط١ (١٤١٢).

١٤٣- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق العلامة أحمد شاكر، ط دار المعارف بمصر، ط(١٣٩٢)، بدون تأريخ للطبع.

١٤٤- **مسند الإمام أحمد**، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٦).

١٤٥- **مسند الإمام الشافعي**، تحقيق أيوب أبوخشريف، ط دار الثقافي العربية بيروت، ط١(١٤٢٣).

١٤٦- **مسند الحميدي**، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ط عالم الكتب بيروت بدون تأريخ.

١٤٧- **مسند الروياني**، تحقيق أيمن علي أبو يماني، ط مؤسسة قرطبة، ط١ (١٤١٦).

١٤٨- **مسند الشاميين** للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٦).

١٤٩- **مسند الشهاب للقضاعي**، تحقيق حمدي السلفي ط مؤسسة الرسالة بيروت ط ٢ (١٤٠٧).

١٥٠- **مسند سعد بن أبي وقاص**، للدورقي، تحقيق د. عامر حسن صبري، ط دار البشائر الإسلامية بيروت، ط١ (١٤٠٧).

١٥١- **مسند عبد الله بن المبارك**، تحقيق صبحي السامرائي، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط ١ (١٤٠٧).

١٥٢- **مسند علي بن الجعد**، تحقيق د. عبدالمهدي عبدالهادي، ط مكتبة الفلاح بالكويت، ط١ (١٤٠٥).

١٥٣- **مصباح الزجاجة** للبوصيري، تحقيق موسى محمد على، ود. عزت عطية، ط دار التوفيق بمصر، ط١ (١٤٠٥).

١٥٤- **مصنف ابن أبي شيبة**، تحقيق حمدان الجمعة، ومحمد إبراهيم اللحيدان، ط مكتبة الرشد الرياض، ط١ (١٤٢٥).

١٥٥- **مصنف عبدالرزاق**، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٢ (١٤٠٣).

١٥٦- **المطالب العالية** للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق غنيم عباس، وزميله، ط دار الوطن بالرياض، ط١ (١٤١٨).

١٥٧- **معالم السنن** للخطابي، تحقيق عبد السلام عبد الشافي، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط١ (١٤١١).

١٥٨- **المعجم الأوسط** للطبراني، تحقيق د. محمود الطحان، ط دار المعارف بالرياض، ط١ (١٤١٥).

١٥٩- **معجم الشيوخ** للذهبي، تحقيق د.محمد الحبيب الهيلة، ط مكتبة الصديق بالطائف، ط١ (١٤٠٨).

١٦٠- **معجم الصحابة** لابن قانع، تحقيق صلاح سالم المصراتي، ط مكتبة الغرباء بالمدينة النبوية ط١ (١٤١٨).

١٦١- **المعجم الصغير** للطبراني، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط بدون تأريخ للطبع.

١٦٢- **المعجم الكبير** للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، ط مطبعة الزهراء الحديثة بالموصل، ط٢ (١٤٠٥).

١٦٣- **معرفة السنن والآثار** للبيهقي، تحقيق د.عبد المعطي قلعجي، ط دار الوعي بحلب، ط ١ (١٤١١).

١٦٤- **معرفة علوم الحديث** للحاكم النيسابوري، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط بدون تأريخ للطبع.

١٦٥- **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار** للعراقي، تحقيق أشرف عبد المقصود، ط مكتبة دارطبرية بالرياض، ط١ (١٤١٥).

١٦٦- **المقاصد الحسنة** للسخاوي، تحقيق عبد الله الغماري ط دار الكتب العلمية بيروت ط ١ (١٤٠٧).

١٦٧- **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، تحقيق مصطفى العدوي، ط دار القلم بالكويت، ط١ (١٤٠٥).

١٦٨- **الموضح لأوهام الجمع والتفريق** للخطيب البغدادي، تحقيق المعلمي اليماني، ط دار الفكر، ط٢ (١٤٠٥).

١٦٩- **موطأ الإمام مالك بن أنس**، تحقيق فؤاد عبد الباقي، ط دار الحديث بالقاهرة، ط بدون تأريخ للطبع.

١٧٠- **ميزان الاعتدال** للذهبي، تحقيق محمد علي البجاوي، ط دار المعرفة، بيروت، ط (بدون تأريخ).

١٧١- **نزهة النظر في شرح نخبة الفكر**، للحافظ ابن حجر، تحقيق د.نور الدين عتر، ط دار الخير بدمشق،

ط١ (١٤١٤).

١٧٢- **نصب الراية** للزيلعي، ط دار الفضيلة للثقافة الإسلامية بجدة، ط١ (١٤١٨).

١٧٣- **نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار** للشوكاني، تحقيق أنور الباز، ط دار الوفاء بمصر، ط٢ (١٤٢٣).

١٧٤- **اليواقيت والدر في شرح نخبة ابن حجر**، للمُناوي، تحقيق د. المرتضى الزين أحمد، ط مكتبة الرشد بالرياض، ط ١ (١٤٢٠).

* * *